



الموسم الثاني  
للانصات المركزي

رئيس الجمهورية: الدبلوماسية العراقية انطلقت من سياسة بلادنا الديمقراطية

# المسار

marsaddaily.com

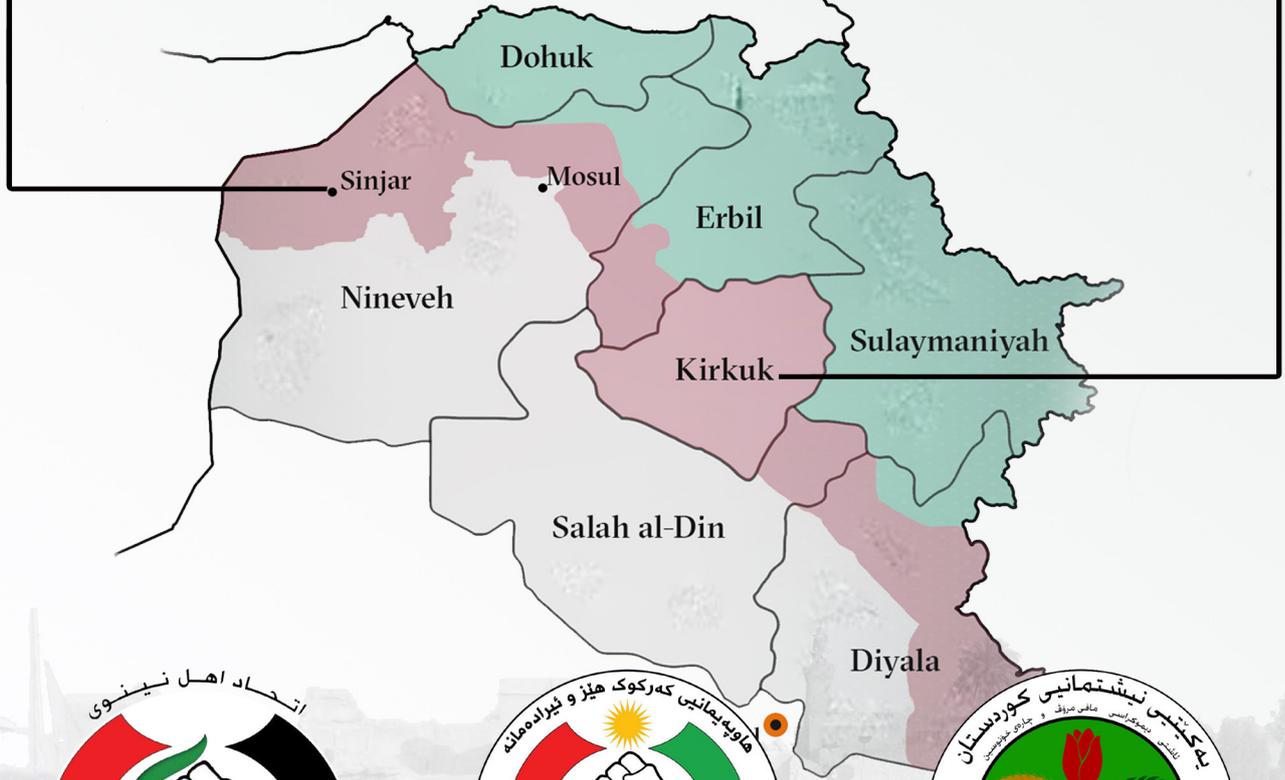
السنة 29

الاحد

2023/11/05

No. : 7860

## انتخابات مهيرية و مسؤوليات وطنية



✓ ١٣٤



✓ ١٤٢



✓ ١٢٠

## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشرف الفني  
**شوقي عثمان امين**

## في هذا العدد ....

### العراق واقليم كردستان

- المناطق المستقطعة بين انتخابات مصيرية ومسؤولية وطنية
- ١٤٢..تحالف أصيل نابع من الحاجة للتنوع والأفضل كركوكياً
- القائمة ١٤٢ تطلع الامم المتحدة على الانتهاكات بحق الكورد في كركوك
- اتحاد أهل نينوى ١٣٤.. تحالف لخدمة مكونات المحافظة كافة
- **اتحاد نساء كوردستان** .. تاريخ ناصع في الدفاع عن حقوق المرأة
- رئيس الجمهورية: الدبلوماسية العراقية انطلقت من سياسة بلادنا الديمقراطية
- مكتب لممثلة رئاسة الجمهورية في مجلس النواب لتعزيز التعاون البناء
- انضمام العراق إلى اتفاقيتين هامتين لحماية تراث العراق الثقافي
- استقبال رسمي لرئيس اقليم كردستان في قصر الإليزيه ومحادثات صريحة

### رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- توتر الساعات الماضية.. هل يؤسس لخريطة فصائل جديدة في العراق؟
- اعادة توزيع الثروة لتحقيق العدالة والكفاية
- معهد واشنطن:التصعيد المحتمل في العراق

### المرصد التركي و الملف الكردي

- القضية الكردية لا يمكن حلها بالقتل والقمع
- اعتقال البرلمانية السابقة عن الحزب الكردي هدى كايا
- د.محمد نور الدين: تركيا.. الجمهورية في مؤيبتها

### المرصد السوري و الملف الكردي

- التمسك بالدولة الأحادية القومية لا يحل مشاكل الشرق الأوسط
- الهام احمد: الهجمات التركية تمنح داعش فرصة الظهور

### المرصد الإيراني

- بحث تحليلي: خطاب نصر الله يعكس الاستراتيجية الإيرانية الحذرة

### طوفان الاقصى - السيوف الحديدية..آفاق وتداعيات

- البيت الأبيض يعلق على خطاب نصرالله وبلينكن يكشف عن خيارات المستقبل
- **أنتوني بلينكن**: ضرورة الدفاع عن إسرائيل ومساعدة المدنيين في غزة

### رؤى و قضايا عالمية

- خارطة الانتشار العسكري بالشرق الأوسط
- د. عبد المنعم سعيد : مرتكزات الإصلاح الإقليمي؟!
- الرؤية الاستراتيجية الأمريكية للشرق الأوسط الجديد أصبحت مجزأة
- ألكسندر دوغين : موجة تعدد الأقطاب





\*لطيف نرويبي



## المناطق المستقطعة بين انتخابات مصيرية ومسؤوليات وطنية

إجراء انتخابات مجالس المحافظات في كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى من كردستان، ليس عملية ديمقراطية تتنافس فيها القوى والجهات السياسية من أجل كسب أكثر الأصوات والمقاعد في تلك المجالس أو نيل حصص واستحقاقات انتخابية من الإدارات المحلية بتلك المناطق. إنما الانتخابات المقبلة تمثل بالنسبة لشعب كردستان مسؤولية وطنية وقومية وتاريخية وأخلاقية كبيرة، وهي عملية مصيرية، كون نتائجها ستحسم مجموعة مهمة من الملفات والأمور لمصلحتك أو ضدك.

ستغدو تلك النتائج معيارا رئيسا لبقاء سلطة محافظ كركوك بالوكالة غير الشرعية أم وضع حد لها. وستغدو كذلك سببا لتنفيذ المادة ١٤٠ من الدستور العراقي أو العكس.

ليس هذا فحسب بل ستصبح كذلك وسيلة لإنهاء الوضع غير الطبيعي في كركوك والمناطق المستقطعة الأخرى من كردستان، الذي نتج عن نتائج الاستفتاء التي أسفرت بدورها عن إيجاد وضع غير مستقر أمنيا وسياسيا وخدميًا وبيئيًا وإداريًا واقتصاديًا في المنطقة، أو ستصبح وسيلة لبقاء الوضع على ما هو.

نتائج الانتخابات المحلية المقبلة في كركوك، ستصير عاملا من عوامل تحقيق إدارة متوازنة وعادلة تضع نصب عينها تقديم الخدمات، وبعدها مكونات المحافظة كلها منها وإليها، أو ستصير عاملا مساعدا لبقائها غارقة في الفساد واللاتوازن.

- نتائج الانتخابات ستسمي سلاحا ترسخ من جديد الهوية الكوردستانية لكركوك وطوزخورماتو وخانقين وكرمسير ومخمور وسهل نينوى. أو ستتحول إلى سلاح تشكل تهديدا لتلك الهوية.

ستتضي نتائج الانتخابات على العنصرية والفكر المتطرف، أو ستمهد الطريق لاستمرار مخاطرها.

ومن هذا المنطلق، ستضع الانتخابات المقبلة مسؤولية عظمى على عاتق جميع الأطراف والقوى السياسية في كركوك، كما ستحمل المواطنين الكورد في المناطق المستقطعة مسؤولية تاريخية كبيرة.

وعليه فإن الاتحاد الوطني الكوردستاني سواء أكان في إطار هيكله الحزبي المسؤول إزاء القضايا الوطنية والقومية، أو في "تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا، سبق وأن أعد نفسه عبر خطة ملائمة لبلورة تلك المسؤولية على أرض الواقع من جهة وكسب أعلى الأصوات من جهة أخرى وبالتالي إزالة كل المخاطر والتهديدات التي ذكرناها سلفا، ويسنده في تلك المهمة بلا شك ناخبو كركوك والمناطق المستقطعة.

ولأجل كل ما سبق، ها نحن بدأنا بقوة الحملة الانتخابية التي تمثل نقطة البداية والخطوة الأولى للوصول إلى النجاح وتحقيق هدفنا الرئيس ولا سبيل لذلك سوى دعم المقرعين والإرادة الصلبة.

\*عضو المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكوردستاني

# ١٤٢



## تحالف أصيل نابع من الحاجة للتنوع والأفضل كركوكياً

أعلن «تحالف كركوك قوتنا و أراقتنا» رسالته اليومية لهذا السبت ٢٠٢٣/١١/٤، أكد فيها أنه تحالف أصيل نابع من حاجة كركوك للتنوع. وفيما يأتي نص الرسالة:

تحالف كركوك قوتنا و أراقتنا، تحالف التعايش الوطني و تعزيز المشاركة الفاعلة في إدارة كركوك و تأكيد إرادة مكوناته في حكم ديمقراطي خدوم.

تحالف كركوك، تحالف أصيل نابع من حاجة كركوك للتنوع ولتمثيل ادق واكثر واقعية لهذا التنوع.

تحالف يسير وفق روى الرئيس مام جلال في توطيد الشراكة الوطنية وبناء مستقبل اكثر إشراقاً، بعيداً عن الارهاب والتعصب القومي والمذهبي.

تحالف إرادة الخيرين من أبناء المدينة من أجل طي الصفحات الماضية في الإضرار بالآخرين من أجل الغلبة والصراع بين أبناء شعبنا في كركوك.

واجب هذا التحالف هو تعزيز اللحمة الوطنية بين أطراف كركوك والتأكيد على أن الحقوق المتساوية هي الطريق الأصوب من أجل غد زاهر لشاباتنا وشبابنا و مستقبل أفضل لأجيالنا القادمة.



## القائمة ١٤٢ تطلع الامم المتحدة على الانتهاكات بحق الكورد في كركوك

استقبل ريبوار طه رئيس القائمة ١٤٢ (تحالف كركوك قوتنا وإرادتنا) لانتخابات مجلس محافظة كركوك، الخميس ٢٠٢٣/١١/٢، في مقر المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني بمدينة كركوك، وفدا من بعثة الأمم المتحدة (يونامي) لدى العراق، برئاسة بييه لوفوي مدير مكتب يونامي في كركوك. وخلال اللقاء، أطلع رئيس القائمة ١٤٢، وفد اليونامي بالتفصيل، على الوضع السياسي، الاداري، الأمني، وانتخابات مجلس محافظة كركوك، حيث قال: «الاتحاد الوطني ومن منطلق حرصه على تطوير العملية الديمقراطية، يأمل في إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في كركوك».

وأوضح ريبوار طه لوفد يونامي، بالدلائل والأرقام، الاجحاف والانتهاكات التي تمارس بحق الكورد في محافظة كركوك، من تهمة شهم في إدارة المحافظة وحرمان المحلات والمناطق الكوردية من المشاريع الخدمية وعدم تعيين الكورد في الدوائر والمؤسسات الحكومية، بما يتلاءم مع حجم ونسبة المكون الكوردي في كركوك. من جهته أكد وفد يونامي، أن «كركوك وبفعل تعدديتها، لها وضع خاص، ويجب أخذ هذه الخصوصية بنظر الاعتبار على جميع الصعيد»، وقال: «ينبغي عدم تهمة شهم أي مكون في إدارة المحافظة».

### مرشدو الاتحاد الوطني يدافعون عن حقوق الفلاحين في كركوك

يكتف الاتحاد الوطني الكوردستاني جهوده لوضع الحلول اللازمة للمشكلات في كركوك، وبغية تحقيق هذا الهدف يريد ارسال أكبر عدد من المرشحين الى مجلس المحافظة والشروع بمعالجة المشكلات وفق الدستور والقانون، ويقول مرشح في قائمة كركوك قوتنا وارادتنا: «خدمة الفلاحين هي إحد أولويات المهام التي نضطلع بها في كركوك، لهذا ندعو جماهير كركوك الى نصره تحالف كركوك قوتنا وارادتنا لنكون مدافعين حقيقيين عن حقوقهم».

## الاتحاد الوطني يدافع عن أهالي كركوك

يقول جلالك احمد أحد مرشحي تحالف كركوك قوتنا واراننا خلال تصريح لـ (PUKMEDIA): «ان الاتحاد الوطني لم ولن يتخلى عن كركوك وأهالي المدينة في أي ظرف ودافع عن حقوق الكورد ومنع التعريب في كركوك، ولولا بقاء الاتحاد الوطني ابان احداث (١٦) أكتوبر في كركوك لقام المحافظ بخطوات شوفينية اكثر مما هو عليه الآن، لكن الاتحاد الوطني الوطني وقف بوجه الكثير من التعديات على حقوق الكورد في المدينة».

وأضاف: «مشكلة الفلاحين في كركوك هي إحدى المشكلات التي تبرز بين الحين والآخر بوجه الفلاحين الكورد في كركوك والتي يعالجها الاتحاد الوطني بجهود القيادة، لهذا نريد إنجاح أكثر ما يمكن من المرشحين في انتخابات مجلس محافظة كركوك كي ننهي هذه المشكلة من أساسها بالوسائل الدستورية والقانونية».

وشدد جلالك احمد على «أن المادة (١٤٠) من الدستور قد وضعت الحلول النهائية لكافة مشاكل كركوك والمناطق المتنازع عليها والتي نحرص على تنفيذها عبر مجالس المحافظات المعنية، ويتحقق هذا الهدف بأصوات أهالي هذه المناطق ونيل أكبر عدد من المقاعد للكورد في هذه الانتخابات المصيرية».

## مواجهة سياسة التعريب

عمليات التعريب التي مارسها النظام البعثي البائد قد انتشرت في جميع المناطق وكافة مفاصل كركوك، حيثان الفلاحين يعانون من تأثيرات التعريب على أراضيهم اكثر من غيرهم، وان الاتحاد الوطني يريد وضع حد لهذه الانتهاكات. تقول نيركز قادر مرشحة تحالف كركوك قوتنا واراننا خلال تصريح لـ (PUKMEDIA): «ان التعريب لم تشمل الاحياء الكوردية في كركوك فقط، بل شملت القرى والمناطق الريفية وارااضي الفلاحين وهم يعانون من انتهاك حقوقهم من قبل عرب التعريب حيث الاستيلاء على أراضيهم ومنع التصرف بها من قبل اصحابها الحقيقيين».

وأوضحت: «ان خدمة الفلاحين تعتبر من اولويات مهام تحالف كركوك قوتنا واراننا، ومن هنا ندعو الفلاحين الى نصره قائمة تحالف كركوك قوتنا واراننا وانجاحه في الانتخابات كي نتمكن من إرجاع حقوقهم بصورة دستورية وقانونية وتلبية مطالبهم».

هذا ويخوض الاتحاد الوطني الكوردستاني انتخابات مجلس محافظة كركوك ضمن (تحالف كركوك قوتنا وإاراننا) بالقائمة الرقم (١٤٢)، وتم إعلان التحالف الذي يضم الاتحاد الوطني الكوردستاني والحزب الشيوعي، يوم ٢٠٢٣/٨/٥، كأول تحالف كوردي لانتخابات مجلس محافظة كركوك بغية عدم تشتت أصوات الكورد في المحافظة.

## تحالف كركوك قوتنا واراننا يعمل على تطوير الواقع البيئي

أكد الدكتور احمد كركوكي المرشح عن تحالف كركوك قوتنا واراننا لانتخابات مجلس محافظة كركوك، ان المحافظة تحتاج الى من يديرها بشكل جيد.

وقال الدكتور احمد كركوكي خلال تصريح لـ PUKMEDIA: نحتاج الى من يدير محافظة كركوك بشكل جيد، وسنعمل عندما ندخل الى مجلس محافظة كركوك على تقديم مشروع خاصة بمحاسبة اي معمل لايطعي اي نسبة من مساحته لرعاية الاشجار.

واضاف: سيعمل تحالف كركوك قوتنا واراننا على الاهتمام بالواقع البيئي وتنفيذ حملات تنظيف المدينة وزراعة

الاشجار وزيادة المساحات الخضراء.  
واوضح: سنعمل على افتتاح كلية البيئة في جامعة كركوك والتي تصبح عاملاً مهماً لتربية وتأهيل الكوادر الاكاديمية التي تخص بالتوعية وحماية البيئة.  
واشار الى ان الاهتمام بحماية الامن الغذائي والسيطرة على نظام استيراد الادوية وافتتاح مراكز صحية في القرى والارياف، وتطوير اقطاع الصحي بشكل عام وبناء مستشفيات جديدة في محافظة كركوك ستكون من اولويات عملنا.

## لا يمكن لأي مكون أن ينفرد بالسلطة المحلية في كركوك

أكد مرشح قائمة تحالف كركوك (قوتنا وإرادتنا) الدكتور أحمد فاتح كركوكي، ان انتخابات مجالس المحافظات هي الفاصل الوحيد لحل مشكلة الإحصاء في كركوك، فيما اشار الى انه لا يمكن لأي مكون أن ينفرد بالسلطة المحلية في محافظة كركوك.

وقال احمد كركوكي خلال مشاركته في برنامج (حوارات) الذي يبث على قناة (المسرى): ان "انتخابات مجالس المحافظات في كركوك لها اهمية كبيرة بالنسبة للمكون الكردي، لانها الاول من نوعها بعد عام ٢٠٠٥، مضيفاً ان هذه الانتخابات هي الفاصل الوحيد لحل مشكلة الإحصاء في كركوك والعدد السكاني المكوني".

واوضح احمد كركوكي، ان "مجالس المحافظات لها علاقة مباشرة بإدارة كركوك مالياً وسياسياً وحتى اجتماعياً".  
وبشان تأثير مجلس محافظة كركوك على وضع المكونات في كركوك، شدد كركوكي على ان "الانتخابات ستغير الكثير في كركوك، وعندما تكون اصوات الكرد اكثر من اصوات المكونات الاخرى ستكون حصة الكرد من المناصب المحلية اعلى وستكون القرارات المصيرية بيد الاكثرية".

وحول عمليات تدمير القرى الكردية والاجحاف بحقها في كركوك، أكد مرشح قائمة تحالف كركوك (قوتنا وإرادتنا) الدكتور أحمد فاتح كركوكي، ان "هناك إجحاف كبير بحق المناطق والقرى الكردية في كركوك وفي المقابل ليست هناك مشاكل في المناطق العربية والتركمانية، بسبب عدم وجود قوى سياسية في مجالس المحافظات وعدم وجود مجلس لمحافظة كركوك يقوم بعمله التام بين تشريع قوانين ومراقبة تنفيذها".

واضاف كركوكي، ان "مدينة كركوك بكافة مناطقها الكردية والعربية والتركمانية ستشهد إعماراً وتقدماً في أوج سرعته، لان برنامج قائمة تحالف كركوك (قوتنا وإرادتنا) لا يتضمن المناطق الكردية فقط".

وشدد على انه "على مجلس محافظة كركوك الجديد إعطاء فرصة للمستثمرين، لانه بعد احداث الاستفتاء شهدت كركوك اجحافاً كبيراً بحق المستثمرين في كركوك وعلى مجلس المحافظة الجديد اعطاء فرصة للمستثمرين".  
واكد كركوكي، ان "تحالف كركوك (قوتنا وإرادتنا) يضم ٣٠ مرشحاً من كافة الاختصاصات الاقتصادية والامنية والبيئية والصناعية والدينية وكذلك خبير في مجال التكنولوجيا والهندسة ومعلمين ايضاً من كافة شرائح المجتمع نساء ورجالاً".

وبين، ان "كركوك ستشهد موجة تقدم نحو القطاع الخاص واستثماره وفتح المجال امام الشباب ليكون لهم مشاريعهم، مضيفاً ان هناك برنامج خاص بشأن هذه المسائل".

وقال كركوكي: "نحتاج إلى من يدير كركوك بشكل جيد في جميع الجوانب ولكافة مكونات كركوك وانه لا يمكن لأي مكون كردا وعربا وتركمانيا أن ينفرد بالسلطة المحلية في كركوك ولا يمكن القبول من اي جهة ان تكرر التجربة التي مرت بها كركوك منذ ٨ سنوات، حيث اجريت عمليات تهميش تامة للمكون الكردي بعد احداث الاستفتاء".



## «اتحاد أهل نينوى»..

### تحالف لخدمة مكونات المحافظة كافة

انطلقت الحملة الانتخابية للاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة نينوى من خلال التحالف مع بعض التحالفات والشخصيات السياسية والاجتماعية المختلفة في محافظة نينوى باسم تحالف (اتحاد اهل نينوى)، وذلك مع بدء الحملة الانتخابية في عموم محافظة نينوى والمناطق والقرى التابعة لها.

وقال مسؤول اعلام مركز تنظيمات الموصل للاتحاد الوطني غياث سورجي، في تصريح لموقع المسرى: «الاتحاد الوطني الكردستاني تحالف مع حزب الرفعة وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية في محافظة نينوى باسم تحالف (اتحاد اهل نينوى)»، مشيراً الى أن التحالف بدأ حملته الاعلامية في مركز مدينة الموصل وعموم الأفضية والنواحي والقرى التابعة لها.

وأضاف سورجي، أنه «في الدورات السابقة كان الوضع غير مستقر، فضلا عن انه لم تكن هناك منافسة قوية بين الاحزاب والكتل السياسية، لكن حالياً هناك استقرار سياسي وأمني في عموم محافظة نينوى وهناك منافسة قوية بين الكتل والاحزاب السياسية»، مؤكداً أن «الاتحاد الوطني كان يتحصل في الدورات الانتخابية السابقة على ٣ او ٤ مقاعد

ونحاول في هذه الدورة اذا لم نحصل على مقاعدنا السابقة الاحتفاظ بها لخدمة اهالي محافظة نينوى بجميع مكوناتها من الكرد والعرب والتركمان والايديين والكاكائيين وغيرهم». وبيّن سورجي أن «الاتحاد الوطني كان له الدور الهام من خلال قوات البيشمركة التابعة للاتحاد الوطني في تحرير معظم القوى والنواحي والأقضية وحتى مركز محافظة نينوى وان الاتحاد الوطني قدم أكثر من ٤٠٠ شهيد من أجل استتباب الامن والاستقرار في عموم محافظة نينوى خلال الحرب ضد عناصر تنظيم داعش الارهابي».

من جانبه، أوضح نائب مسؤول المركز ١٧ لتنظيمات نينوى صالح كركري، أن «الحملة الانتخابية في محافظة نينوى بدأت في عموم المحافظات العراقية باستثناء اقليم كردستان»، مضيفاً أن قائمة (اتحاد اهل نينوى) تمثل كافة الاطياف والشرائح في الموصل، وان هناك تحالفاً مع حزب الرفعة الوطني في نينوى».

اما مسؤول تنظيمات النمرود للاتحاد الوطني صلاح عزيز الكاكئي، فيقول، إن «قائمة (اتحاد اهل نينوى) تضم مجموعة كبيرة من الشخصيات المعروفة في الساحة الموصلية، كما تضم القائمة مجموعة من الشخصيات من غالبية الاطياف والمكونات من منطقة الموصل وسهل نينوى بمختلف انتماءاتها السياسية».

واضاف الكاكئي، ان «قائمة (اتحاد اهل نينوى) معروفة لدى كافة الناخبين في سهل نينوى وهي قائمة كبيرة وتأمل منها فوزا كبيرا في انتخابات مجالس المحافظات»، مضيفاً أن المكون الكاكئي لديه عدد من الشخصيات والمرشحين في القائمة، حيث يقوم الناخبون بدعم المرشح الكاكئي وكذلك دعم المرشحين الآخرين ضمن القائمة، كل حسب منطقتهم».

## العمل من أجل إعادة النازحين وتوفير مستلزماتهم

يعمل تحالف اتحاد اهل نينوى بالرقم ١٣٤ لانتخابات مجالس المحافظات على عودة النازحين من محافظة نينوى الى اماكنهم الأصلية، وذلك بتوفير جميع المستلزمات الضرورية لهم من الخدمات واماكن السكن وتعويضهم بشكل لائق.

ويعمل تحالف (اتحاد اهل نينوى) والذي يضم أحزاب ونخبة من مرشحين أكفاء من ذوي خبرة وإختصاصات لخدمة قطاعات مختلفة في محافظة نينوى، وهو قادر على أن يحقق ويعزز روح التعايش بين كافة المكونات القومية والدينية والمذهبية في المحافظة وبناء مجتمع ديمقراطي حر والقضاء على ظاهرة الفساد.

## توفير السكن للنازحين

تقول ليلى اfdال نوري المرشحة عن تحالف أهل نينوى لـ PUKMEDIA: سنعمل على توفير مكان سكن للنازحين لان اغلب منازلهم قد تدمرت جراء الحرب في محافظة نينوى.

واضافت: سنعمل في تحالف اهل نينوى من تعويض النازحين ومساعدتهم في بناء منازلهم او توفير سكن جديد لهم، وبدلاً من منحهم اموال وهم في المخيمات يجب علينا منحهم اموال لكي يعيشوا داخل مدينتهم.

## الدفاع عن حقوق النازحين

تقول ليلى اfdال نوري: نحن في تحالف اهل نينوى سنعمل على تسير معاملات الشهداء للعوائل النازحة التي فقدت ابنائها واذا دخلنا الى مجلس محافظة نينوى سنعمل ونساند النازحين للحصول على حقوقهم في بغداد.

واضافت: سنعمل على توفير جميع الخدمات للمواطنين في محافظة نينوى وخاصة النازحين من المدينة القديمة يجب اعادة اعمار هذه المنطقة بشكل لائق واعادتها الى ما كانت عليه في السابق، وسنعمل على توفير والمطالبة بحقوق جميع المواطنين في محافظة نينوى.

## اعادة النازحين بالطرق القانونية

يقول خالد سليمان شريف المرشح عن تحالف اهل نينوى لـ PUKMEDIA: سنعمل وبدعم من ابناء محافظة نينوى على اعادة النازحين بالطرق القانونية. و اضاف: سنعمل على تنفيذ القوانين التي تساهم في دعم النازحين وتعويضهم وتوفير اماكن السكن اللائق لهم وضمان الظروف المناسبة لعودتهم.

## عودة طواعية

يقول خالد سليمان شريف: سنعمل على توفير جميع الخدمات الاساسية للنازحين وتشجيعهم على العودة الى منازلهم، من اجل ان نجعل النازحين يعودون الى اماكن سكناهم الاصلية بشكل طوعي. و اضاف: سنعمل على توفير الامن والامان للنازحين وتمهيد عودتهم بشكل لائق ومناسب لانه اذا توفرت اماكن السكن والخدمات لهم سيعودون بشكل طوعي الى منازلهم بالتأكيد.

## اكثر من ١٢٠ الف نازح في المخيمات

يقول غياث سورجي مسؤول اعلام مركز تنظيمات نينوى للاتحاد الوطني الكوردستاني لـ PUKMEDIA: ان هناك اكثر من ١٢٠ الف نازح مايزالون في المخيمات. و اضاف: ان هؤلاء يقطنون في مخيمات بمحافظة دي هوك والسليمانية، ومن بينهم ٤٠ الف شخص يحق له التصويت في الانتخابات بمحافظة دي هوك، و٥ آلاف شخص لهم حق التصويت في مخيم السليمانية.

PUKMEDIA



## اتحاد نساء كوردستان .. تاريخ ناصع في الدفاع عن حقوق المرأة

بعث بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت ٢٠٢٣/١١/٤ ببرقية تهنئة الى اتحاد نساء كوردستان، بمناسبة الذكرى الـ ٣٤ لتأسيس الاتحاد، مشيرا الى أن اتحاد نساء كوردستان له تاريخ ناصع في الدفاع عن حقوق المرأة. فيما يأتي نص برقية الرئيس بافل جلال طالباني:

السيدات سكرتيرة وعضوات سكرتارية اتحاد نساء كوردستان بمناسبة ذكرى تأسيس منظمتهن، أتقدم اليكن بأرق التهاني، أملا لكن دوام التوفيق والنجاح. اتحاد نساء كوردستان له تاريخ ناصع في النضال من أجل صون وحماية وتحقيق حقوق النساء، أمل أن تواصلن مساعيكن بالطاقة والروحوية نفسها في المستقبل، لترسيخ المساواة والعدالة الاجتماعية، ومواجهة شتى أنواع التمييز، وسنكون عوننا وسندا لكن. ودمتن في سعادة وسؤدد.

المخلص

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

### نقيم عاليا نضال اتحاد نساء كوردستان للدفاع عن حقوق المرأة

**السيدة كافية سليمان، سكرتيرة اتحاد نساء كوردستان**

**السيدات عضوات السكرتارية وجميع أعضاء اتحاد نساء كوردستان**

في الذكرى الـ ٣٤ لتأسيس اتحاد نساء كوردستان، أتقدم اليكن والى عضوات اتحاد النساء، بأزكى التهاني والتبريكات، وأقيم عاليا نضالكن وتضحياتكن خلال الـ ٣٤ عاما الماضية، في سبيل الدفاع عن حقوق النساء.

بالرغم من جهودكن المتفانية والمنظمات والناشطات الأخريات، فلا يخفى على أحد أن أوضاع النساء في مجتمعنا ليست في المستوى المطلوب، لذا من الضروري إجراء تقييم جديد برؤية انتقادية للوضع الحالي وآليات العمل في المستقبل، وذلك بالتعاون والتنسيق مع المنظمات والناشطات الأخريات في مجال حقوق النساء. عليكم تشخيص الأخطاء والنواقص معا ومن ثم صياغة خطة و استراتيجية ملائمة مع الوضع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع الكوردستاني، وإعطاء دفعة قوية للحركة النسائية في كوردستان. كلي أمل وتفاؤل أن يجعل اتحاد نساء كوردستان من ذكرى تأسيسه الـ ٣٤، مناسبة لمراجعة الذات ووضع أساس أقوى للنضال خلال السنوات القادمة، ولتحقيق هذا الهدف، أنا مستعد لتقديم جميع أشكال العون، كنصير لكن.

قوباد طالباني

المشرف على مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال

## قدمت دورا فعلا لترسيخ حقوق النساء

وهنا المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، في برقية له، اتحاد نساء كوردستان، بمناسبة ذكرى تأسيسه، أكد فيها ان اتحاد نساء كوردستان دافع من اجل ترسيخ حقوق نساء كوردستان في جميع مراحل نضاله، وفيما يأتي نص البرقية:

### السيدات سكرتيرة واعضاء سكرتارية اتحاد نساء كوردستان

بمناسبة ذكرى تأسيس اتحادكن نتقدم اليكن بأزكى التهاني والتبريكات، آمليين لكن دوام النجاح في مهامكن ونضالكن التنظيمي.

كان اتحاد نساء كوردستان الذي تأسس في أوقات صعبة في المهجر قبل ٣٤ عاما، ضرورة مرحلية للاوضاع التي مر بها شعبنا بعد عمليات الانفال، حيث تأسس على يد مجموعة من النساء والفتيات والبيشمركة المثقفات اللاتي بنين مقومات هذه المنظمة وكانت للسيدات هيرو ابراهيم احمد وكافية سليمان الدور الفعال والمشهود في انجاز هذه المسؤولية التاريخية.

وبعد الانتفاضة التاريخية للشعب الكوردي وفي تاريخه الزاخر بالعطاء، لعب اتحاد نساء كوردستان أدوارا كبيرة لتأهيل النساء ومشاركتهن الفعالة في كافة مفاصل الحياة الحكومية والحزبية، واصبحت المنظمة منصة للجرأة والحرية وتوعية نساء كوردستان.

ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يؤمن ايمانا راسخا بنضال النساء ومساواتهن وتأهيلهن ودعم الرئيس مام جلال ومساندته لاتحاد نساء كوردستان والنساء بصورة عامة سجل حافل بالاعتزاز. مرة أخرى نتقدم بالاعتزاز والتقدير للدور الشجاع في مسيرة نضالكن وسنكون داعمين ومساندين لحقوقكن.

المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكوردستاني



في مؤتمر سفراء العراق:

## رئيس الجمهورية: الدبلوماسية العراقية انطلقت من سياسة بلادنا الديمقراطية

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، السبت ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٣، في مؤتمر سفراء العراق السابع بعنوان «الدبلوماسية العراقية علاقات دولية متوازنة وتنمية اقتصادية مُستدامة» المنعقد ببغداد. وألقى السيد الرئيس كلمة في المؤتمر هذا نصها:

«السيد محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء المحترم  
السيد فائق زيدان رئيس المجلس الأعلى للقضاء المحترم  
السيد محسن المندلاوي النائب الأول لرئيس مجلس النواب المحترم  
معالي وزير الخارجية السيد فؤاد حسين المحترم  
السيدات والسادة السفراء ورؤساء بعثاتنا الدبلوماسية المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أحييكم في هذا اللقاء المهم مع السادة رؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية في الخارج، الذي نتمنى أن يكون مثمراً في إطار السعي لتعزيز وترسيخ علاقات العراق بمختلف الدول الشقيقة والصديقة في العالم. وفي الحقيقة، حقق العراق خلال السنوات الماضية تطورات مهمة في مجال العلاقات الدبلوماسية مع مختلف الدول.

لقد نجحنا في تجاوز تراجع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع كثير من الدول الذي

# لم يعد العراق مصدراً لتهديد أي طرف أو بؤرة مصدرة للأزمات

وقع بسبب حكم الدكتاتورية التي ورطت البلد بحروب ومشاكل لا حصر لها. وبرنامج الحكومة يشدد على الاهتمام بعلاقتنا مع دول العالم، وهو ما عملنا عليه وبجدية كبيرة في رئاسة الجمهورية، كما عملت عليه الحكومة بدقة وحرص من أجل إبعاد البلد عن سياسات المحاور، ومن أجل أن تكون المصالح المشتركة واحترام سيادة الدول هما المبدأ الذي تقوم عليه العلاقات.

لقد تمكنت الدبلوماسية العراقية أن تنطلق من سياسة بلادنا الديمقراطية وأن تستأنف العلاقات وتفعّلها مع كثير من الدول من أجل الحفاظ على تقاليد التعايش والتعاون ما بين البلدان.

كما كان دور السادة وزراء الخارجية ما بعد ٢٠٠٣ ودور كبار موظفي الوزارة فاعلاً وحيوياً في ترجمة سياسة الدولة وتحقيق أهدافها في استعادة العلاقات الدبلوماسية وتطويرها وتفعيلها مع مختلف البلدان الصديقة والشقيقة.

اليوم، كما تلاحظون، هو غير ما كنا عليه قبل سنوات. اليوم لم يعد العراق مصدراً لتهديد أي طرف كما كان عليه في الحقبة الدكتاتورية.

والعراق لم يعد بؤرة مصدرة للأزمات.

سياسة العراق الخارجية قائمة على أسس التعاون لتجاوز الأزمات بالحوار البناء وبتغليب المصالح المشتركة وعلى أن يكون العراق فاعلاً في حل الأزمات ومساعداً في خلق بيئة إقليمية متعايشة بسلام وتعاون.

وعلى هذه الأسس فإن الكثير من الدول أصبحت تعبر عن حرصها على التقدم أكثر بالعلاقات مع العراق وتقويتها حيثما يمكن التطوير في مجالات سياسية واقتصادية وثقافية وتجارية. هذا ما نلمسه من موقعنا في جميع زيارتنا واستقبالنا ولقاءاتنا بقيادة الدول، وهو موضع ترحيب منا وتقدير واحترام لأي جهد يساعد على الارتقاء بالعلاقات ويدفع بها إلى أمام.

إن ما يساعد على الارتقاء بالعلاقات الآن هو النجاح الكبير المتحقق في الوضع الأمني والحرص الذي تبديه الحكومة من أجل تحقيق بيئة جاذبة للاستثمار وردم العوائق البيروقراطية أمام المستثمرين.

# ينبغي لأبي سفارة من سفاراتنا أن تكون بيتاً للعراقيين

هذا ما يساعد على تطوير العلاقات في الجوانب التجارية والاستثمارية ويحفز رؤوس الأموال والشركات والحكومات على التعاون والاستثمار في العراق، في بيئة آمنة ومستقرة ومحفزة على ذلك.

وبموجب هذا فإننا ندعوكم كممثلين لبلدكم وللحكومة في الدول الصديقة والشقيقة إلى المزيد من العمل والانفتاح حيثما تكونون في بلدان عملكم وحيثما تجدون الفرص مناسبة لتعزيز وتطوير التعاون في أي مجال اقتصادي وسياسي وثقافي، إن إدامة زخم النشاط الدبلوماسي لعراق اليوم هو ضرورة لا بد منها لتقديم صورة حقيقية عن الوضع الجديد المتمثل بتحسين الأمن والاستقرار من أجل تشجيع الإستثمارات وتعزيز فرص جلب رؤوس الاموال الى العراق، وهذا الدور المهم يقع على عاتق كل رئيس بعثة وممثل لبلده في الخارج.

كما ندعوكم من أجل المزيد من الانفتاح على العراقيين المقيمين خارج البلد وإلى تجاوز البيروقراطية في هذه الصلة مع المواطنين حيثما كانوا.

ينبغي لأبي سفارة من سفاراتنا أن تكون بيتاً للعراقيين. هذه من مسؤولياتنا إزاء مواطنينا من المقيمين في كثير من الدول ومن المسافرين إلى خارج البلد لأغراض السياحة أو العلاج أو الدراسة أو التجارة والعمل.

إن تطوير المهارات المهنية عامل مهم في النجاح والتقدم في الأداء الوظيفي. وهذا هو ما يجب أن يكون معياراً أساسياً وحاسماً في اختيار موظفي الخدمة الخارجية.

أمامنا الكثير الذي يتوجب أن نركز عليه الجهود، وأعتقد أن وزارتك، وزارة الخارجية، تمتلك القدرات والكفاءات القادرة فعلاً على التطوير، وبما يساعد على النهوض بالبرنامج الحكومي وبت ترجمة هذا البرنامج من خلال حسن الأداء وفي ضوء قيمة النتائج المتحققة.

تمنياتي لكم بالنجاح في أداء رسالتكم الوظيفية بأحسن الوجوه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.»



## مكتب لممثلة رئاسة الجمهورية في مجلس النواب لتعزيز التعاون البناء

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد ، الخميس ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣ ببغداد، رئيس مجلس النواب السيد محمد الحلبوسي. وجرى، خلال اللقاء، بحث التعاون والتنسيق المستمر بين مجلس النواب ورئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القوانين الضرورية وأهمية تشريعها.

كما تناول اللقاء تطورات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة والوضع في قطاع غزة والأزمة الإنسانية وجهود إيقاف الحرب.

كما افتتح الرئيسان مكتب ممثلة رئاسة الجمهورية في مجلس النواب حيث تأتي هذه الخطوة بهدف تعزيز التعاون البناء بين رئاسة الجمهورية ومجلس النواب.



## انضمام العراق إلى اتفاقيتين هامتين لحماية تراث العراق الثقافي

وقع فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، وبحضور معالي وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، على انضمام العراق إلى اتفاقيتي (٢٠٠١ الخاصة بحماية التراث الثقافي المغمور بالمياه، واليوندروا ١٩٩٥ الخاصة بالمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص بشأن القطع الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة) المصادق عليها من قبل رئيس الجمهورية.

وخول السيد الرئيس وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور أحمد فكاك بإيداع التفويض لدى الجهات ذات العلاقة الخاصة والتنسيق مع رئيس البعثة الدبلوماسية العراقية في العاصمة الفرنسية باريس، الممثل الدائم لجمهورية العراق لدى منظمة اليونسكو.

وأكد فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد، خلال مراسم التوقيع، التي حضرها رئيس هيئة الآثار والتراث الدكتور ليث مجيد حسين، أن انضمام العراق إلى الاتفاقيتين الهامتين يهدف إلى حماية تراث العراق الثقافي، وعزم العراق على استرداد القطع الأثرية التي تمت سرقتها أو تهريبها إلى خارج العراق.

## استلام أوراق اعتماد سفيري أذربيجان وأرمينيا

هذا وتسلم فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في قصر بغداد، أوراق اعتماد كل من سفير جمهورية أذربيجان السيد نصير ناطق ممدوف، وسفير جمهورية أرمينيا السيد ميساك بالاسانيان. وأعرب فخامته عن أمنياته للسفيرين بالتوفيق والنجاح في أداء مهامهما الدبلوماسية وبما يحقق الارتقاء بالعلاقات مع بلديهما في المجالات ذات الاهتمام المشترك. ونقل السفيران إلى السيد الرئيس تحيات وتقدير فخامة رئيس جمهورية أذربيجان السيد إلهام علييف وفخامة رئيس جمهورية أرمينيا السيد فاهاجن خاتشاتوريان وتمنياتهما لفخامته بموفق الصحة والتوفيق ولشعب العراق المزيد من التقدم.



## استقبال رسمي لرئيس إقليم كردستان في قصر الإليزيه ومحادثات صريحة

ضرورة حماية أمن واستقرار العراق واستمرار التفاهم والحوار من أجل حل مشاكل أربيل - بغداد

### \* المرصد

استقبل إيمانويل ماكرون رئيس الجمهورية الفرنسية يوم الجمعة، ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٣ في قصر الإليزيه نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان .

وفي اجتماع ثنائي، تبادل الجانبان الآراء ووجهات النظر حول علاقات فرنسا مع العراق وإقليم كردستان، وعلاقات وحوار أربيل - بغداد من أجل حل مشاكلهما، والأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية للعراق، وآخر مستجدات وتعقيدات المنطقة.

وأكد الجانبان على تعزيز علاقات فرنسا مع العراق وإقليم كردستان، وتوطيد التعاون المشترك بين الجانبين في إطار الاتفاقية الاستراتيجية العراقية - الفرنسية، واتفقا في الرأي بضرورة حماية أمن واستقرار العراق في ظل ظروف المنطقة المتأزمة، واستمرار التفاهم والحوار من أجل حل مشاكل أربيل - بغداد.

وبشأن الأوضاع المتأزمة للشرق الأوسط، شدد الجانبان على أهمية الجهود الرامية للحيلولة دون توسع الحرب

ولحماية المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية للمنكوبين، واتفقت آراؤهما على أن المزيد من التأزم في الوضع يعرض أمان واستقرار المنطقة للخطر.

آخر مستجدات التصدي للإرهاب ومخاطر داعش، وعلاقات العراق وإقليم كردستان مع دول الجوار والمنطقة، والأوضاع في سوريا، ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك، شكلت محوراً آخر للاجتماع.

## التعاون والتنسيق بين البيشمركة والجيش العراقي

كما اجتمع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ، والوفد المرافق له، مساء الجمعة، ٣ تشرين الثاني (٢٠٢٣) في العاصمة الفرنسية باريس، مع سيباستيان لوكورنو وزير الدفاع الفرنسي.

وخلال الاجتماع، عبر بارزاني عن الشكر والتقدير لدعم ومساعدات فرنسا العسكرية والأمنية للعراق وإقليم كردستان، مشيراً إلى الدور المؤثر وتضحيات القوات الفرنسية في إطار التحالف الدولي للقضاء على داعش. وقدم تعازيه لعائلة الجندي الفرنسي الذي فارق الحياة مؤخراً في حادث بالعراق.

من جانبه، وإضافة إلى التعبير عن التقدير لدور وتضحيات البيشمركة في هزيمة داعش ومواجهة الإرهاب، أكد وزير الدفاع الفرنسي على التزام واستمرار دعم بلاده العسكري للعراق وإقليم كردستان واستعدادها لتوسيع التعاون المشترك في إطار الاتفاقية الاستراتيجية العراقية - الفرنسية في المجالين العسكري والأمني.

وفي الاجتماع الذي حضره رئيس أركان الجيش الفرنسي وعدد من كبار القادة العسكريين، ناقش الجانبان آخر تطورات الوضع المتأزم في الشرق الأوسط وأكدوا على أهمية بذل الجهود للحيلولة دون مزيد من الاتساع لدائرة الحرب، واتفقا في الرأي بضرورة عدم تحول العراق ودول المنطقة إلى جزء من التوترات.

وفي محور آخر من الاجتماع، جرى التباحث بشأن التقدم في التعاون والتنسيق بين البيشمركة والجيش العراقي، وتهديدات داعش للأمان والاستقرار في العراق وسوريا، ومجموعة مسائل أخرى تهم الجانبين.

## لا ينبغي للعراق أن يتحول إلى جزء من تعقيدات المنطقة

الى ذلك وعقب مباحثاته مع الرئيس الفرنسي، سلت رئيس إقليم كردستان، خلال مؤتمر صحفي، الضوء على مضمون اجتماعه مع ماكرون ومجموعة مواضيع أخرى تتعلق بإقليم كردستان والعراق والمنطقة.

وقال في بداية المؤتمر الصحفي: "كان لنا اليوم اجتماع جيد مع فخامة الرئيس ماكرون، تناولنا فيه مجموعة مواضيع من بينها تعزيز علاقات العراق وإقليم كردستان مع فرنسا. كذلك، وكما تعلمون جميعاً هناك اتفاقية استراتيجية لفرنسا مع العراق، وأكدنا في هذا الاجتماع على ضرورة أن يلتزم الجانبان بهذه الاتفاقية الاستراتيجية في أقرب وقت، وكما تعلمون كان لفرنسا دور مهم، وكانت فرنسا سندا رئيساً للعراق سواء على الصعيد السياسي أو على الصعيد العسكري خلال حرب داعش وفي كل المحطات التي استدعت المساندة من الناحية السياسية دعمت العراق وإقليم كردستان دعماً كاملاً، وشكرنا الرئيس ماكرون على ذلك في اجتماعنا. تطرقنا أيضاً إلى العلاقة بين أربيل وبغداد وشددنا على ضرورة حل المشاكل العالقة من خلال الحوار والتفاهم بين بغداد وأربيل. وجدد الرئيس ماكرون التأكيد على التزام فرنسا بدعم ومساندة العراق وإقليم كردستان".

## الحوار بين أربيل وبغداد وحسم الملفات العالقة

ورداً على سؤال عن الحوار بين أربيل وبغداد وحسم الملفات العالقة بين الجانبين واستئناف تصدير النفط، قال بارزاني: "قبل أن يكون هذا الموضوع مشكلة بين فرنسا والعراق، هو مشكلة بين إقليم كردستان وبغداد، لكن ما سمعته اليوم من الرئيس ماكرون هو تشديده على الطريقة التي يمكن أن يساعد فيها الجانبين على حل مشاكلهما. في هذا الاجتماع، تطرقنا أيضاً إلى موضوع النفط، وتعلمون أن تركيا في هذه المسألة أبدت استعدادها للسماح باستئناف تصدير النفط، وبقي الأمر عند بغداد. ويخوض وفد إقليم كردستان حالياً محادثات مكثفة مع بغداد من أجل حل هذه المشاكل. نأمل أن يستأنف تصدير نفط إقليم كردستان في أقرب وقت".

## اجتماع قريب مع اجتماع مع الإخوة في الاتحاد الوطني

وعن الانتخابات البرلمانية لإقليم كردستان وما يشاع عن تأجيلها، بين الآتي: "في اجتماعنا اليوم لم نتطرق إلى هذا الموضوع، لكن ما تذكرونه من أننا نحن والاتحاد الوطني اتفقنا على تأجيل الانتخابات، فلا، ليس هناك شيء من هذا القبيل، ونحن كواجب ملقى على عاتقنا في رئاسة الإقليم وكرئيس للإقليم، قمنا بتحديد موعد إجراء الانتخابات ونحن ملتزمون بهذا، وعلى كل الأطراف أن تلتزم بإجراء الانتخابات في موعدها. الانتخابات موضوع مهم ومرتبط بشريعة إقليم كردستان ولسنا قطعاً مع تأجيل الانتخابات ولم نتفق على ذلك مع أي طرف ولم نتحدث عن تأجيل الانتخابات. وفي هذا الإطار، ربما سيكون لنا خلال هذا الأسبوع اجتماع مع الإخوة في الاتحاد الوطني وإن شاء الله سنبحث معهم خلال هذا الأسبوع المواضيع المتعلقة بإقليم كردستان، ونأمل أن نتوصل إلى حلول مناسبة لكل الخلافات القائمة".

## عن زيارة وزارة الدفاع الفرنسية ودعوة الرئيس ماكرون لزيارة الإقليم

وعن سبب زيارته لوزارة الدفاع الفرنسية ودعوته الرئيس ماكرون لزيارة إقليم كردستان، قال رئيس إقليم كردستان: "كان اللقاء مع وزيرة الخارجية الفرنسية مدرجاً على جدول أعمال زيارتنا، ولأن وزيرة الخارجية ليست هنا، وكان وزير الدفاع الفرنسي قد زار إقليم كردستان قبل فترة، في هذا الإطار ولغرض زيادة التباحث حول الموضوع الأمني للعراق وإقليم كردستان، وبناء على اقتراح الرئيس ماكرون لنبحث هذه القضايا مع وزير الدفاع زرنا الوزارة. كما تعلمون، كان مقرراً عقد مؤتمر بغداد الثالث، لكن المؤتمر تأجل، وعلمت من الرئيس ماكرون أنه ملتزم بزيارة العراق، فدعوته لزيارة إقليم كردستان أيضاً في إطار زيارته للعراق، وقد قبل فخامته الدعوة مرحباً، وفي إطار زيارته لبغداد سيزور إقليم كردستان أيضاً".

## ما نتوقه من بغداد ونأمل هو أن تحل هذه المشكلة في أقرب وقت

ورداً على سؤال عن مناقشة مشاكل العراق والمنطقة وحل مسألة رواتب وميزانية إقليم كردستان، أوضح الرئيس نيجيرفان بارزاني: "لا شك أن محاور محادثاتنا لم تقتصر على مسألة العراق. وبالتأكيد فإن ما يجري حالياً في المنطقة

يؤثر بشكل أو بآخر على العراق وإقليم كردستان، وكان هذا محوراً رئيساً للمحادثات بيننا وبين فخامة الرئيس ماكرون، وكما أشار إلى ذلك قبل الاجتماع. ناقشنا هذا الموضوع بالتفصيل.

أما مسألة الرواتب، وكما تعلمون بلا شك وقد قلتمنا من قبل وأود التأكيد عليه، لقد مضت حكومة إقليم كردستان إلى الأمام بكل السبل وتعاملت بشفافية مع هذا الموضوع ونوقشت البيانات كافة وبصورة منظمة مع بغداد. ما أريد قوله الآن هو أنه في الواقع لا يوجد عذر لبغداد لتمتنع عن صرف رواتب موظفي إقليم كردستان كأي جزء آخر من العراق. نحن التزمنا بكل الاتفاقيات ويتوقع إقليم كردستان من بغداد حل هذا الموضوع في أقرب وقت. ليس ممكناً أبداً أن تكون مسألة رواتب الشعب موضوع أخبار الإعلام لفترة طويلة سواء في العراق أو في إقليم كردستان. ما نتوقعه من بغداد ونأمل هو أن تحل هذه المشكلة في أقرب وقت“.

## استئناف تصدير نفط إقليم كردستان

وعن احتمال اقتراب موعد استئناف تصدير نفط إقليم كردستان وموانع الاستئناف، قال: ”المشكلة حالياً هي بغداد، فقد ذكرت تركيا وأعلنت أنها مستعدة وموافقة، ولم يبق سوى اتفاقها مع بغداد على بعض الإجراءات، كتلك المتعلقة بالشركات، الشركات التي تستخرج النفط في إقليم كردستان، عقود إقليم كردستان تختلف عن تلك التي في العراق، تلك التي في العراق تعرف بعقود الخدمات، لكن التي عندنا ليست كذلك، التي عندنا كلها عقود شراكة، أبرمناها بالشراكة مع الشركات.

مثلاً حددوا في قانون الموازنة ستة دولارات فقط لكل برميل من نفط كردستان وهو قليل جداً، ويجب أن يزيد هذا، لأنهم حددوا لأنفسهم أكثر من ذلك وزيادة، لكنهم لم يفعلوا ذلك مع إقليم كردستان، هذه واحدة من المشاكل ويجب حل هذه المشكلة الفنية مع بغداد. حتى الآن لا أستطيع القول إن المشكلة سياسية وإن بغداد تمنع تصدير هذا النفط. فأنا أعتقد أن المشكلة فنية ويجب العثور على حل مناسب لها بين إقليم كردستان وبغداد. من خلال إيقاف تصدير النفط من إقليم كردستان خسر العراق نحو خمسة مليارات دولار. أي كان من الممكن أن يساعد إقليم كردستان في هذه المسألة، وعدم تصدير النفط لا يلحق الضرر بإقليم كردستان وحده، بل هو خسارة لكل العراق، ونأمل أن ترى بغداد الأمر بهذه الصورة وتجد حلاً مناسباً وأن يتم حل هذا الموضوع في أقرب وقت“.

## تأثير مشاكل المنطقة على إقليم كردستان

وعن تأثير مشاكل المنطقة على إقليم كردستان، وعلاقات الإقليم وفرنسا لحماية إقليم كردستان من تلك المشاكل ووجود خطر يهدد كيان إقليم كردستان، قال رئيس إقليم كردستان: ”المشكلة القائمة حالياً في المنطقة، هي بالتأكيد ليست منحصرة على المكان الذي يشهد المشكلة. لا شك أنها تؤثر على المنطقة ككل، وموقفنا الذي تحدثنا عنه مع فخامة الرئيس ماكرون، هو وجوب إيصال المساعدات الإنسانية في أقرب وقت لأهالي غزة، وهذه هي الخطوة الأولى.

## الحل الالنج هو حل الدولتين

نحن نرى وجوب إطلاق سراح المحتجزين عند حركة حماس، والتمهيد للتوصل إلى حل استراتيجي لهذه المسألة

على المدى الطويل. نحن نعتقد أن الحل الصحيح هو حل الدولتين. دولتان هناك، هذا هو الحل الاستراتيجي الذي نعتقد أنه الحل الوحيد. فقد تبين لكل الأطراف أن الحرب لا تحل المشكلة. هذه المشكلة قائمة في المنطقة منذ سنين ومنذ زمن، لكن ثبت أن طبيعة المشكلة لا تتيح حلها عسكرياً، بل يجب أن تحل بطريقة سياسية.

نحن نعتقد أن الحل هو إقامة دولتين. لا، ليس هناك خطر على كيان إقليم كردستان، لكن ما يجري الآن في العراق، من قيام تلك القوى المسلحة بين الحين والآخر بإطلاق مسيرات باتجاه أربيل وعين الأسد وغيرهما، هذا لا يخدم العراق بأي شكل حسب اعتقادنا. نحن لا نعتقد أن هذا يخدم إقليم كردستان، وموقفنا هو اتخاذ كل ما من شأنه أن يمنع تورط العراق في المشاكل القائمة. الوضع العراقي له خصوصيته المميزة، ويجب أن يكون العراق في منأى، ويبدل مساعي جادة لحل هذه المشكلة بصورة سلمية“.

## لا نريد أن يتحول العراق بأي شكل من الأشكال إلى جزء من هذه المشاكل

وبشأن سؤال للقناة ٨، حول التهديدات التي يطلقها فصائل النجباء التابع للحشد الشعبي ضد إسرائيل، والاتفاقية الأمنية بين العراق وإيران بخصوص قوى كردستان إيران المعارضة ودور إقليم كردستان في تلك الاتفاقية، وإلى جانب تقديم الرئيس نيجيرفان بارزاني التهنئة بمناسبة افتتاح القناة ٨، بين أن "موقفنا هو أننا لا نريد أن يتحول العراق بأي شكل من الأشكال إلى جزء من هذه المشاكل ولم أسمع أن حركة النجباء أصدرت بياناً كهذا، لكننا نأمل من رئيس الوزراء بصفته القائد العام للقوات المسلحة أن يمارس دوره، وأن نتعاون جميعنا مع رئيس الوزراء العراقي على أن لا يتحول هذا الموضوع بأي شكل من الأشكال إلى مشكلة للعراق، هذا ما نراه نحن. وكما أسلفت، يجب العثور على حل مناسب لهذا الموضوع على المدى البعيد، أما على المدى القريب فيجب العمل على إعلان وقف لإطلاق النار ويجب أن تصل المساعدات الإنسانية إلى غزة. نحن نرى أن ما يجري اليوم في غزة ليس صحيحاً، وبعد المساعدات التي تقدم يجب حل هذه المشكلة بالتدريج وبصورة سلمية. أما عن الموضوع المرتبط بإيران، فدعني أبدأ بالقول إن هناك اتفاقية أمنية بين العراق وإيران، وكان إقليم كردستان جزءاً من هذه الاتفاقية مع جمهورية إيران الإسلامية.

نحن في إقليم كردستان ملتزمون بهذه الاتفاقية ولدينا مبدأ مفاده أنه لا يمكن أن يتحول العراق وإقليم كردستان إلى مصدر للفتن وخلق المشاكل لجيراننا. لا يمكن أن يصبح إقليم كردستان ملاذاً لأي جماعة مسلحة تريد خلق مشاكل في الدول المجاورة ثم تعود إلى إقليم كردستان. من دواعي الارتياح أن قوى المعارضة الكوردية الإيرانية متفهمة تماماً لأوضاع إقليم كردستان ومتعاونة إلى حد بعيد في هذا الموضوع. نحن ملتزمون بالاتفاقية ويجب تنفيذها كما هي وكما جرى التوقيع عليها“.

وعن ضمان حماية أرواح اللاجئين المدنيين من كردستان إيران في المخيمات، أعلن نيجيرفان بارزاني أن "هناك خارطة طريق لهذا الموضوع، وطريقة حله هي أنه بعد أن تعاونت هذه القوى كما ذكرت، ولها تفهم جيد للوضع، انتقلت إلى المخيمات ونحن الآن في تواصل مستمر مع الأمم المتحدة لتتولى بنفسها حماية هذه المخيمات. وبالتأكيد إذا تدخلت الأمم المتحدة في الموضوع يجب أن تكون هذه المخيمات مدنية وخالية من المسلحين. هذا هو المبدأ المتبع في أي مخيم في العالم. لدينا الآن خارطة طريق لحل هذه المشكلة بهذه الطريقة، ولا يجوز أن تتواجد قوات مسلحة في هذه الأماكن. ويبقى الآخرون كمدنيين في هذه المخيمات، ثم إن قرروا البقاء في كردستان فخييراً وسلاماً، وإن أرادوا الانتقال إلى مكان آخر فهذا أمر يخصهم بالدرجة الأكبر“.

# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



## توتر الساعات الماضية..

## هل يؤسس لـ«خريطة فصائل» جديدة في العراق؟

مراقبون للشأن السياسي، اعتبروا إعلان هيئة الحشد الشعبي، بأنه حماية وضامن للبلد ولا يتعارض مع ارتباط الهيئة بالقائد العام للقوات المسلحة، بل أكدوا أن هذا القرار قطع الطريق أمام الفصائل المسلحة التي أعلنت «الحرب» بشكل منفصل عن قرار الدولة، وجاء ليؤكد الفصل بينها وبين الهيئة.

شهدت الساعات الماضية، توترات وقرارات سريعة وتصعيدا عسكريا، في ظل قصف طال قاعدة الحريير قرب مطار أربيل، وإعلان حالة الإنذار القصوى من قبل هيئة الحشد الشعبي، وسط ترقب للساعات المقبلة، وما ستؤول إليه الأحداث بعد خطاب الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله.

من قبل هيئة الحشد. يشار إلى أن الأمين العام لحركة النجباء أكرم الكعبي، وهي حركة غير منضوية في هيئة الحشد الشعبي، أعلن أمس الأول، قراراً صادراً من «المقاومة العراقية» بـ«تحرير العراق عسكرياً وحسم الامر والقادم أعظم.. لا توقف ولا مهادنة ولا تراجع».

يذكر أن ما يعرف بـ«المقاومة العراقية الإسلامية»، أعلنت مساء الخميس، عن تبنيتها قصف قاعدة الحرير الواقعة قرب مطار أربيل، وتتواجد فيها قوات أمريكية، بطائرات مسيرة.

ومن المفترض أن يلقي الأمين العام لحزب الله اللبناني، حسن نصر الله، كلمة ظهر اليوم الجمعة، دون معرفة ما سيعلنه فيها حتى اللحظة، وقد جرى الإعلان عن موعد الكلمة منذ أيام، ورجحت مؤسسات مختصة، أن يكون متابعي هذه الكلمة، أكثر من متابعي مباريات الكلاسيكو في

## من الطبيعي جداً أن يعلن الحشد الشعبي دخوله في حالة الإنذار القصوى

كرة القدم، بسبب أهميتها. يذكر أن حزب الله، المتمركز جنوب لبنان، بدأ منذ توسع حرب غزة وإسرائيل، باستهداف المواقع الإسرائيلية ما دفع الأخيرة للرد وقصف مقاره جنوب لبنان، وقد سقط ضحايا من الطرفين.

من جهته، يبين المحلل السياسي المقرب من الفصائل المسلحة علي فضل الله، خلال حديث لـ«العالم الجديد»، أن «الحشد الشعبي مؤسسة أمنية تابعة للقائد العام للقوات المسلحة، وهي جزء من القوات المسلحة العراقية، وإعلان الحشد دخول حالة الإنذار القصوى، هو ليس تهديد، بل هو تحسباً لبعض التهديدات الأمريكية باستهداف العراق».

ويقول الخبير في الشأن الأمني سرمد البياتي، خلال حديث لـ«العالم الجديد»، إن «إعلان رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي، حالة الإنذار، هو أمر طبيعي تحسباً لتداعيات ربما تحدث بعد خطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، وهذه التداعيات، في حال حصولها، ستشمل المنطقة بأكملها، بالتالي إعلان حالة الإنذار هو إجراء استباقي لأي طارئ».

ويضيف البياتي، أن «المنطقة تمر بظروف صعبة جداً على المستوى الأمني والعسكري، ولهذا من الطبيعي جداً أن يعلن الحشد الشعبي دخوله في حالة الإنذار القصوى، وكما قلنا ربما تكون هناك تطورات في المنطقة بعد خطاب نصر الله من خلال التصعيد العسكري

ضد إسرائيل، وتداعيات خطيرة غيرها».

ويؤكد أن «هناك قصفاً أيضاً للقوات الأمريكية في العراق، وقد ترد أمريكا على بعض الفصائل التي تستهدف قواعدها

بالعراق، وهذا ربما أحد أسباب إعلان الحشد الشعبي حالة الإنذار القصوى»، مبيناً أن «هذا القرار صحيح في ظل الوضع الراهن».

وكان رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي «أبو فديك»، ترأس يوم أمس الخميس، اجتماعاً موسعاً لقادة الهيئة وجميع مفاصلها، وفيه أعلن عن دخوله هيئة الحشد بحالة الإنذار، كما أكد أن موقف الهيئة مع الحكومة والمرجعية، لكنه علل الدخول بحالة الإنذار، بسبب الأحداث الجارية في المنطقة وتداعياتها. وقد ورد هذا الإعلان، في مقطع فيديو رسمي من الاجتماع، ولحق هذا صدور بيان عن هيئة الحشد الشعبي، لكن سرعان ما جرى حذفه والتراجع عنه ونفيه

يتجزأ من المنظومة الأمنية والعسكرية وتأتذر بأوامر القائد العام للقوات المسلحة كما نص على ذلك قانونها الذي شرعه مجلس النواب عام ٢٠١٦». ويتابع حيدر، أن «تأكيد تصريحات الحشد على أن الثابت الذي تسير عليه الهيئة في قراراتها والتزاماتها وتحركاتها ونشاطاتها هو أوامر القائد العام وقراراته وتوجيهات المرجعية الدينية العليا، يمثل تأكيداً جديداً على أن من لم يلتزم بهذين الثابتين من الفصائل لا علاقة له بالهيئة، فهذه التصريحات جاءت في وقت حساس يمر به العراق والمنطقة، والهدف منها حماية الحشد الشعبي الذي يسعى البعض لتوريته في أنشطة خارج توجهات الدولة».

ويؤكد أن «التصريحات جاءت للرد على الفصائل التي تحتفظ بسلاحها خارج سلطة الدولة والتي أعلنت حالة الحرب في البلاد، وهو قرار إرهابي يتجاوز الدستور، الذي رهن إعلان حالة الحرب بتصويت البرلمان وموافقة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، وهذا يعني أن كل من يعلن حالة الحرب أو الطوارئ في البلاد من تلقاء نفسه سيكون عرضة للملاحقة القانونية». وقبل أيام، وقع ٣٢ نائبا مستقلا، على طلب لعقد جلسة للبرلمان خاصة بإصدار قرار لغلق السفارة الأمريكية، لكن هذا الطلب لم يوقع عليه نواب الإطار التنسيقي، وقد برر في حينها من قبل مقربين من الإطار، بأن البرلمان لم يعقد أي جلسة حتى يوقعوا على الطلب.

«صحيفة»العالم الجديد»

ويلفت إلى أن «الحشد الشعبي كمؤسسة عسكرية رسمية هي وجدت من أجل الحفاظ على العراق والدفاع عنه، لذلك هناك جهودية من قبل الحشد الشعبي»، مبينا أن «إعلان الحشد حالة الإنذار القصوى، ليس له أي علاقة بقضية الفصائل ولا بخطاب الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، فهناك فصل كبير ما بين رؤية الحشد ورؤية الفصائل، رغم أن الحشد هو نتاج تلك الفصائل، لكن هذه المؤسسة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بالقائد العام للقوات المسلحة، وهي خاضعة له بكل تحركاتها».

يشار إلى أن الفصائل المسلحة في العراق، دخلت على خط أزمة غزة منذ البداية، وعادت لاستهداف

القواعد الأمريكية في بغداد وأربيل، فضلا عن الموجودة في الأراضي السورية، ويجري الاستهداف بشكل يومي عبر الطائرات المسييرة.

وقد ردت واشنطن

على هذا الاستهداف، عبر قصفها مقار وعجلات تابعة للحرس الثوري الإيراني في منطقة آلبو كمال المحاذية للحدود العراقية في الجانب السوري، والتي تشهد تمركزا للقوات الإيرانية منذ سنوات.

كما دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إلى الحكومة والبرلمان إلى غلق السفارة الأمريكية في بغداد على وجه السرعة، لكن الحكومة ردت على هذه الدعوة بانها «ستدمر العراق».

إلى ذلك، يبين المحلل السياسي نزار حيدر، خلال حديث لـ«العالم الجديد»، أن «التصريحات الأخيرة للمسؤولين في هيئة الحشد الشعبي، منسجمة تماما مع الدولة وهو أمر طبيعي على اعتبار أن الهيئة جزء لا

# إعادة توزيع الثروة لتحقيق العدالة والكفاية



التنمية المستدامة.

تهدف هذه الدولة إلى تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين أفراد المجتمع، وذلك من خلال توزيع الثروة والفرص بطريقة تضمن المساواة والعدالة الاجتماعية.

تحقيق العدالة يعني أن الثروة والفرص يجب أن تكون متاحة للجميع على قدم المساواة، مع مراعاة عنصر الكفاءة والمتطلبات، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية. يجب أن يتم تجاوز أي أشكال من أشكال التفرقة أو التمييز وتأمين فرص الشغل والمساواة في الدخل والوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية.

أما الكفاية، فتشير إلى توفير ما يكفي من الثروة والموارد لتلبية احتياجات المجتمع بأكمله. هذا يتطلب تخصيص الموارد بطريقة مستدامة وفعالة لتلبية احتياجات الناس وتحسين جودة حياتهم. يتضمن ذلك تعزيز الاستثمار في التنمية البشرية والبنية التحتية

الثروة الوطنية مفهوم واسع يشمل مجموعة متنوعة من العناصر التي تضيف قيمة اقتصادية للدولة، بالإضافة إلى الثروات الطبيعية مثل النفط والغاز والمعادن، فإن الثروة تشمل أيضًا الموارد البشرية والمعرفة والتكنولوجيا والصناعات والبنية التحتية والراسمال ومصادر الطاقة المتجددة وغيرها.

أيضًا، الثروة الوطنية تشمل ما ينتجه الأفراد بصورة فردية أو جماعية، مثل الأعمال التجارية والزراعية والصناعية والشركات والخدمات المهنية والمهارات الفردية، وتشمل كذلك السياحة والاجور التي تتقاضاها الدولة جراء استخدام الفضاء والاثير وتقديم الخدمات غير المجانية، كالكهرباء والماء.

أما الدولة الحضارية الحديثة فهي نموذج للحكومة أو النظام السياسي الذي يعتمد على مفهوم العدالة والكفاية في توزيع الثروة، تحقق هذه الامثل لعناصر المركب الحضاري الخمسة، اي الانسان والطبيعة والزمن والعلم والعمل مما يمكنها من تعظيم الثروة الوطنية وتحقيق

دعم للأسر منخفضة الدخل والمعوقين، وتقديم منح ومساعدات مالية للأفراد الذين يعيشون في حالة فقر.

### ٣. توفير فرص العمل:

يمكن للدولة تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل المستدامة للمواطنين. يمكن أن تشجع على الاستثمار في القطاعات الاقتصادية التي تخلق فرص عمل وتوفر تدريبات مهنية لتأهيل العمالة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للدولة تفعيل الشراكات العامة والخاصة لتعزيز فرص العمل ودعم قطاعات النمو.

### ٤. التوزيع العادل للموارد الطبيعية:

إذا كانت الدولة تمتلك موارد طبيعية مثل النفط أو الغاز أو الثروات المعدنية، على شكل خدمات أو مخصصات تنمية الاقاليم بطريقة عادلة. تحتاج الدولة إلى ضمان أن الموارد الطبيعية مستغلة بشكل مستدام وأن العائدات من تلك المؤسسات تعود بالنفع على المجتمع بأكمله.

### ٥. تشجيع الابتكار والريادة:

يمكن للدولة الحضارية تقديم الدعم لنشاط الابتكار وريادة الأعمال، وذلك من خلال توفير تسهيلات للشركات الناشئة والمبدعين وتشجيع الاستثمار في الأبحاث والتطوير. الخطوط الساخنة لتقديم المشورة والمساعدة المالية يمكن أن تعزز فرص الازدهار الاقتصادي وتتيح للمواطنين المشاركة في الاقتصاد والحصول على حصة عادلة من الثروة.

\* شبكة النبا المعلوماتية.

وتوفير فرص العمل والحد من الفقر والعوز. على سبيل المثال، يمكن رؤية العمل بهذه المفاهيم في دول توفر خدمات صحية مجانية أو بأسعار معقولة، وتقدم التعليم العام للجميع بدون تفرقة. كما يمكن أن تكون الدولة المحدثة مسؤولة عن تقديم الدعم للعاطلين عن العمل، وتوفير برامج التدريب المهني لزيادة فرص العمل وتحقيق الكفاية الاقتصادية. بكلمة واحدة تعتبر الدولة الحضارية الحديثة تعتبر تحقيق العدالة والكفاية في توزيع الثروة مسؤوليتها الأساسية، وذلك لتعزيز التنمية والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المجتمعات الحديثة.

هناك عدة

طرق يمكن

للدولة الحضارية استخدامها لتوزيع

الثروة بطريقة

عادلة وكافية،

منها:

### ١. نظام الضرائب:

يمكن للدولة فرض ضرائب متوازنة على المواطنين والشركات بحيث يتم تحصيل الثروة من الأفراد والشركات المستفيدين بشكل أكبر. يمكن استخدام هذه الضرائب لتمويل البرامج الاجتماعية والتنموية وتوفير الخدمات الأساسية.

### ٢. السياسات الاجتماعية:

تتبنى الدولة الحضارية الحديثة برامج اجتماعية تهدف إلى تحقيق التوازن الاجتماعي والعدالة. يمكن اعتماد سياسات مثل الضمان الاجتماعي، وتوفير



تحليل الخبراء: حمدي مالك، مايكل نايتس، كريسيين سميث، أمير الكعبي:

\*معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

تحليل موجز: أصبحت عناصر «المقاومة» العراقية أكثر عدوانية في خطاباتها ضد الوجود الأمريكي، مما يشير إلى مستوى جديد من التصعيد ضد القوات الأمريكية كجزء من جهودها لدعم «حماس» في حرب غزة.

## (الجزء الأول): خامنئي و«منظمة بدر»

مع تكشف الحملة البرية الإسرائيلية في غزة في الأيام الأخيرة، عمد كل شخص من قادة «المقاومة» في العراق إلى تصعيد لهجته في خطاباتهم المناهضة للولايات المتحدة، في إشارة إلى تصعيد فعلي. وينسجم هذا التحول مع الموقف الأكثر صرامة الذي يتبعه رعاتهم في إيران.

## هل يحدد خامنئي ماهية المعايير؟

في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، وقبل يومين من الموعد المقرر لإلقاء زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله أول خطاب علني له حول حرب غزة، ألقى المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، خطابه الخاص الذي أشار فيه إلى الدور المتوخى لفصائل «المقاومة» في جميع أنحاء المنطقة: «هذه الحرب ليست حرباً بين إسرائيل وغزة. إنها حرب بين الباطل والحق، حرب بين القوى المتغترسة والإيمان».

ووفقاً لتقييم «الأضواء الكاشفة للميليشيات»، تمثل هذه الصياغة حثاً لأعضاء «محور المقاومة» الإيراني على تصعيد جهودهم العسكرية، وإن كان ذلك ضمن معايير ستحددها طهران و«فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري الإسلامي الإيراني».

### «منظمة بدر»:

في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، أصدر هادي العامري، زعيم «منظمة بدر» المدعومة من إيران، بياناً حذر فيه من أنه «حان الوقت لخروج قوات التحالف الدولي من العراق». وعلى الرغم من أنه طلب من الحكومة العراقية «تحديد جدول زمني جدي ومحدد وقصير الأمد» لخروج هذه القوات، إلا أنه سعى في الوقت نفسه إلى تبرير الهجمات ضد هذه القوات قائلاً: «بعد فترة زمنية من الهدوء، عاد استهداف تواجد القوات الأمريكية في قاعدتي «عين الأسد» و«حرير» من قبل فصائل المقاومة الإسلامية في العراق وهي ردة فعل طبيعية تجاه انحياز أمريكا وبعض الدول الأوروبية إلى جانب الكيان الصهيوني الغاصب».

وتشير هذه التحذيرات إلى أن «المقاومة» تنوي مواصلة هجماتها الأخيرة ضد الأصول الأمريكية في العراق وسوريا. وبالفعل، فسرت وسائل التواصل الاجتماعي التابعة لـ«المقاومة» تصريح العامري على أنه ضوء أخضر لعناصر «منظمة بدر» للمشاركة في الحملة العسكرية. وذكرت قناة على «تلغرام» تسمى «الحشد الإلكتروني» أن «بيان الأمين العام لبدر الظافرة الحاج هادي العامري اليوم يشكل انعطافاً في مواجهة المقاومة الإسلامية في العراق ضد الوجود الأمريكي، وهو إذن واضح لا لبس فيه لمجاهدي المنظمة [بدر] للانخراط في العمل ضد قواعد الاحتلال الأمريكي»

ومن النادر جداً أن نسمع العامري يستخدم هذا النوع من اللغة علناً ضد القوات الأمريكية، لكنه فعل ذلك مرتين منذ اندلاع حرب غزة. وفي ١٠ تشرين الأول/أكتوبر حذّر قائلاً: «إذا تدخل الأمريكيون في المعركة مع «حماس»، فسوف نهجم جميع الأهداف الأمريكية».

وبالفعل، حتى الجماعات الملتزمة بشدة بالعملية السياسية في العراق أصبحت الآن منغمسة في مثل هذا الخطاب. ويشمل ذلك «منظمة بدر»، التي وصفها معهد «تشاتام هاوس» بأنها ميليشيا «ضيقة الأفق» تركز في المقام الأول على الأنشطة السياسية والاقتصادية، وليست ميليشيا «طلائعية» تركز في المقام الأول على أنشطة المقاومة. وفي مثل هذه الأوقات، قد يتفوق التزام «منظمة بدر» بولاية الفقيه - العقيدة التي تمنح السلطة الكاملة للمرشد الأعلى في إيران - على مصالحها الضيقة الأفق.

وتشير التقديرات إلى أن «منظمة بدر» تمتلك أنظمة طائرات بدون طيار وصواريخ نادرًا ما تستخدمها ضد القواعد الأمريكية، وقد يتم تفعيلها الآن. ومن المرجح أن تظهر الهجمات المحتملة لـ «منظمة بدر» في سوريا أكثر من العراق. وفي كلتا الحالتين، من المحتمل أن تكون ضربات محدودة تركز على الإشارة إلى التصعيد مع الالتزام بتوجيهات «فيلق القدس» التابع «لحرس الثوري الإيراني»، وبالتالي تقليل خطر وقوع قتلى أمريكيين وتجنب الإجراءات التي قد تؤدي إلى إسقاط «حكومة المقاومة» برئاسة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني.

## (الجزء الثاني): «عصائب أهل الحق» وحركة حزب الله النجباء»

قد تقوم «عصائب أهل الحق» و«حركة حزب الله النجباء» وشركاؤهما من جماعات الواجهة بتكثيف هجماتها عما قريب في إطار الحرب بين «حماس» وإسرائيل، وإن كان ذلك ضمن الحدود التي وضعتها إيران.

في الجزء الأول من هذا التحليل، أوضح تقييم «الأضواء الكاشفة للميليشيات» كيف أوعز المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي على ما يبدو إلى فصائل «المقاومة» العراقية هذا الأسبوع بتصعيد هجماتها على «القوى المتطرفة» (أي الولايات المتحدة) في إطار حرب غزة، وهو تحريض شمل حتى الفصائل الأكثر تركيزاً على السياسة مثل «منظمة بدر». وينظر الجزء الثاني في كيفية استجابة الجهات الفاعلة الأخرى في «المقاومة».

### «عصائب أهل الحق»

في الساعات الأولى من ١ تشرين الثاني/نوفمبر، أشار قيس الخزعلي، زعيم ميليشيا «عصائب أهل الحق» المدعومة من إيران، إلى التصعيد ضد القوات الأمريكية بطريقة مختلفة، وذلك باستخدام قناة تواصل اجتماعي للتواصل مع مقاتليه وأتباعه. وعلى وجه التحديد، نشر الآية القرآنية التالية: «ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون». وغالباً ما استخدمت وسائل الإعلام التابعة لـ «عصائب أهل الحق» آيات مماثلة لتنبيه أتباعها بأن قراراً مهماً أو تصعيداً أو هجوماً بات وشيكاً. ومن المرجح جداً أن يكون الهدف من منشور الخزعلي طمأنة أتباعه وإعدادهم للتصعيد.

### «حركة حزب الله النجباء»

بعد دقائق قليلة فقط من خطاب خامنئي عن «القوى المتطرفة» في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، وجّه أكرم الكعبي، زعيم ميليشيا «حركة حزب الله النجباء» المدعومة من إيران والأمين العام لـ «الهيئة التنسيقية للمقاومة العراقية» («التنسيقية»)، التهديد الأكثر مباشرة للقوات الأمريكية: «المقاومة الإسلامية العراقية قررت تحرير العراق عسكرياً وحسم الأمر، والقادم أعظم» (الشكل ١).

## «أصحاب الكهف»

سرعان ما استجابت جماعة الواجبة «أصحاب الكهف»، التابعة لـ«حركة حزب الله النجباء»، لنداء الكعبي: «وجود أمريكي واحد في العراق هو كثير، قالها السيد الولي [في إشارة إلى خامنئي]، واليوم أكد الأمين العام للمقاومة الإسلامية «حركة النجباء»، الشيخ أكرم الكعبي، أن المقاومة الإسلامية العراقية قررت تحرير العراق عسكرياً وحسم الأمر، والقادم أعظم. نحن في المقاومة الإسلامية «أصحاب الكهف» نرسل رسالة لا لبس فيها أننا جاهزون وسنواصل ضرب القواعد الأمريكية حتى تحرير أرضنا من هذا العدو الغاشم... [نحن] رهن إشارة القائد... أكرم الكعبي» (الشكل ٢). وهذه هي المرة الأولى خلال السنوات الأخيرة التي تعلن فيها «أصحاب الكهف» مبايعتها للكعبي.

## «سرايا أولياء الدم»

وبالمثل، أعلنت «سرايا أولياء الدم»، وهي جماعة واجبة لـ«المقاومة» تربطها صلات مفترضة بـ«عصائب أهل الحق»، عن استعدادها للتصعيد ضد القوات الأمريكية. فقد جاء في رسالة قصيرة نشرتها على قناتها على «تلغرام» ما يلي: «نعلن عن جهوزيتنا في قتال العدوان في العراق والساحات الأخرى» (الشكل ٣).

## ما هي نيتها؟

وفقاً لتقييم «الأضواء الكاشفة للميليشيات» فإن «المقاومة» العراقية على وشك اتباع أوامر إيران بالتصعيد، أو على الأقل اتخاذ موقف في هذا السياق إلى جانب أعضاء آخرين في «محور المقاومة» التابع لطهران. وسيكون لأي تزايد في الهجمات داخل العراق تكلفة بالنسبة لشخصيات «المقاومة» الناشطة سياسياً مثل الخزعلي وهادي العامري، مما قد يضرب «حكومة المقاومة» التي يرأسها رئيس الوزراء محمد شياع السوداني. وبناءً على ذلك، قد تكون الموجة التالية من الهجمات صاخبة وأكثر تواتراً، ولكنها ربما ستكون مدروسة لتجنب وقوع إصابات والابتعاد عن الخطوط الحمراء المحددة مثل السفارة الأمريكية في بغداد.

وبالنسبة إلى الجهات الفاعلة في «المقاومة» التي لا تشارك في العملية السياسية (على سبيل المثال، «حركة حزب الله النجباء» و «أصحاب الكهف»)، قد تكون لرفع سقف التوقعات بشأن إجلاء القوات الأمريكية تكلفة محلية عندما لن يتم الوفاء بهذا الوعد حتماً، لا سيما لدى قاعدة داعميها الأساسية. ومع ذلك، من المرجح أن تستمر بحصر معظم هجماتها في سوريا، وربما في «إقليم كردستان العراق»، دون التصعيد في بغداد أو اللجوء إلى تكتيكات تؤدي إلى خسائر كبيرة. وقد يكون النهج الأقل تكلفة وخطورة المتاح لـ«المقاومة» العراقية قائماً على تعزيز ودعم الانتفاضات ضد الوجود الأمريكي في شرق سوريا والشركاء المحليين للولايات المتحدة، أي «قوات سوريا الديمقراطية»، أو شن هجمات على إسرائيل نفسها عبر جبهة الجولان.

# المرصد التركي و الملف الكردي



## القضية الكردية لا يمكن حلها بالقتل والقمع

إلى إنهاء الانقسامات وتعزيز الحوار بين جميع الأطراف المعنية. كما أوضح (مراد قرايلان) أن تركيا انخرطت في جهد دام قرناً من الزمن لقمع السكان الكرد، وشدد على أن العنف وحده

أكد عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني (مراد قرايلان) على أهمية الحل السلمي للصراع في كل من القضية الكردية والقضية الإسرائيلية الفلسطينية، وشدد على ضرورة اتباع نهج صادق يهدف

## الشرق الأوسط سئم من الصراعات الطويلة الأمد

الكردية لتحقيق مكاسب سياسية وتأجيج القومية داخل تركيا، موضحاً أن أردوغان يلعب على حبلين، حيث يدعم الأحزاب والجماعات المختلفة عندما يناسب ذلك مصالحه، وأضاف: يدعي أردوغان دعم حماس والسكان المسلمين في فلسطين كوسيلة لحشد الأصوات في الانتخابات المحلية المقبلة المقرر إجراؤها في ٣١ آذار ٢٠٢٤، والهدف الأساسي لأردوغان هو استغلال الصراع المستمر بين الطرفين (حماس وإسرائيل) لضمان الفوز في هذه الانتخابات.

وقال أيضاً: لا يؤمن المرء بصدق أردوغان على الإطلاق، ولا ينبغي لشعبنا العربي ولا لشعبنا الفلسطيني أن يصدقوه، إنه تاجر يلعب على الحبلين، وعندما يناسبه يكون مع إسرائيل، وعندما لا يناسبه يكون مع فلسطين. وهذا النهج وفقاً لقرايلان يسترشد في المقام الأول بالمصلحة الذاتية، ويفتقر إلى الإخلاص الحقيقي أو الصدق أو الالتزام بالمبادئ الإسلامية، ويركز بدلاً من ذلك على تعزيز مصالحه الشخصية.

لا يمكن أن يحل الصراع الكردي-التركي، وأنه ينبغي السعي إلى التوصل لحل سلمي.

وأضاف قائلاً لفضائية ستيرك: الحرب التي نشنها ضد الدولة التركية هي حرب بقاء وهي مستمرة، ويبدو أنها ستستمر بشكل كبير في السنوات القادمة، العدو مستمر على الرغم من عدم قدرته على تحقيق نتائج أو نجاح، والقضية الكردية لا يمكن حلها بالقتل، نريد أن نظهر هذه الحقيقة للعدو.

وشدد (قرايلان) على أهمية إنهاء العنف والسعي إلى حل سلمي فيما يتعلق بالحرب المستمرة في غزة، وذكر أن إراقة الدماء والعنف لا يقدمان حلولاً للقضايا المجتمعية، وأن الشرق الأوسط قد سئم من الصراعات الطويلة الأمد.

وأشار إلى فلسفة القائد الكردي المسجون عبد الله أوجلان، والذي دعا إلى الحوار السلمي والقبول المتبادل بين الثقافات والأديان المختلفة كوسيلة لمواجهة تحديات المنطقة.

كما وصف قرايلان الرئيس أردوغان بأنه شخصية أنانية، مؤكداً أنه يستغل إراقة الدماء



## اعتقال البرلمانية السابقة عن الحزب الكردي هدى كايا

أنقرة (زمان التركية) اعتقلت السلطات في تركيا البرلمانية المعارضة السابقة عن حزب الشعوب الديمقراطي هدى كايا في مطار إسطنبول. وتم احتجاز هدى كايا في مطار إسطنبول بعد عودتها من الخارج، تنفيذاً لمذكرة اعتقال من مكتب المدعي العام في إسطنبول، ضمن نطاق تحقيق في أنقرة. واعتقلت هدى كايا بتهمة "المشاركة في اجتماع أو مظاهرة غير قانونية، والإصرار على عدم فضها رغم التحذيرات واستخدام القوة، والمقاومة لمنع الناس من القيام بواجبهم". يذكر أن الحكومة رفعت قضية لحل حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، وعلى إثر ذلك شارك بعض النواب السابقين بحزب الشعوب في الانتخابات البرلمانية الأخيرة على قوائم حزب اليسار الأخضر، بينما لم تكن بينهم هدى كايا.

## هكذا تصرف رئيس البرلمان حياي كايا

يذكر انه بتاريخ ٢٠١٨/٠٣/١٣ نشب شجار داخل البرلمان التركي بين نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم وحزب الشعوب الديمقراطي الكردي بشأن عملية "غصن الزيتون" في عفرين. وعلى خلفية وصفها الجيش السوري الحر بجيش القتل على منصة البرلمان قطع رئيس البرلمان البث عن ميكروفون نائبة حزب الشعوب الديمقراطي الكردي هدى كايا. وتسبب مقترح نائبة الحزب الكردي عن مدينة أضنة ميرال دانيش بيشتاش بشأن إجراء تحقيق برلماني حول عملية عفرين في توترات بين نواب حزبي العدالة والتنمية والشعوب الديمقراطي. وفي كلمتها أوضحت أن هدفها من طلب التحقيق تحديد عدد وفيات المدنيين في عفرين. وذكرت كايا أن عملية عفرين لم يكن سببها معاناة تركيا من مشكلة أمنية بل "بدأت لكي يكتسب الحزب الحاكم في تركيا القوة التي فقدتها من خلال سياسة الدم والكراهية" حسب وصفها. وزعمت كايا أن الحكومة تضحي بأبناء الأسر الفقيرة والضعيفة من أجل سياسة أردوغان القذرة وعلاقاته الدولية الملوثة مشيرة إلى وصف البعض لهم بالإرهابيين والخونة لمعارضتهم عملية عفرين. وفي تعليق منها على حديث أنصار "العدالة والتنمية" عن أن ما يحدث في عفرين "جهاد"، أوضحت كايا أن "مهاجمة شعب يعيش في هدوء ليس جهادا ولا فتحًا وفق ما ينص عليه الإسلام والقرآن الكريم" وأضافت أن "هذه التنظيمات الدينية والأموية والاستعبادية والمناهضة للمرأة مثل تنظيم داعش الإرهابي جعلت الأماكن التي دخلتها تعاني من أكبر الآلام في هذا القرن وأسوأ أسواقا دولية لبيع النساء وقتلوا التاريخ فيها". وأضافت كايا أن عفرين هي أحد المناطق القليلة التي لجأ إليها شعوب المناطق التي عانت من هذه الوحشية هربا من الاغتصاب والاستعباد غير أن شعب منطقة عفرين يواجه اليوم مذبحه بيد قتلة يطبقون هذه الوحشية ويضمون بداخلهم أفراد الجيش السوري الحر مؤكدا أنه لا يمكن لهم الموافقة على شيء كهذا. وفور وصف كايا الجيش السوري الحر بـ "جيش القتل" قطع رئيس البرلمان البث عن ميكروفونها. ومن جانبه أكد رئيس البرلمان أنه لا يمكن لكايا اتهام التكتل الذي يتكون من الجمهورية التركية -قوات غصن الزيتون- بتنفيذ حرب قذرة وقتل المدنيين مشددا أنه لن يسمح لها بالتحدث هكذا من على منبر البرلمان. وعلى خلفية التوترات قرر رئيس البرلمان رفع الجلسة لفترة قصيرة.

## اعتقال نجل برلمانية معارضة

وبتاريخ ٢٠٢٢/٠٦/٢٦ in اعتقلت السلطات في تركيا، محمد جهاد جمري، نجل البرلمانية المعارضة عن حزب الشعوب الديمقراطي، هدى كايا. وأعلنت البرلمانية هدى كايا خبر اعتقال نجلها جمري عبر تويتر. وأوضحت كايا أنه تم اعتقال نجلها من منزله في حي "بايراميتش" في مدينة تشاناقالا التركية. وقالت كايا: "ابني الذي كان يحاول الاستقرار في تشاناقالا لفترة من الوقت وأثبت وجوده في الزراعة، اعتقل من منزله من قبل إدارة مكافحة الإرهاب هذا الصباح".

أضافت كايا: "لا نعرف السبب، لكن المؤيدين والمتصيدون اتخذوا إجراءات سريعة ويستهدفون عائلتي بهجمات قبيحة. لم ندعن للكثير من الفظائع، فهل نرضخ لمنحط؟".

## ماذا يحمل بلال أردوغان من منطقة الكنوز؟

وبتاريخ ٢٠٢١/٠٨/٣٠ انتهت البرلمانية عن حزب الشعوب الديمقراطي الكردي، هدى كايا، بلال أردوغان نجل الرئيس التركي، بنقل بعض الأشياء في من بلدة أخلاط التاريخية من "منطقة كنوز" على متن مروحيات حيث يجري حالياً إنشاء القصر الرئاسي هناك.

وعبر تويتر نشرت كايا تغريدة قالت خلالها إن: "جميع سكان المنطقة يعرفون ما تم سرقته. العدالة والتنمية لم يعد حزب سياسي بل صار تنظيم إجرامي".

وتحدثت البرلمانية عن أن بلال نقل على متن المروحيات بعض الأشياء من المنطقة التي تشهد إنشاء قصر رئاسي وحديقة وطنية في بلدة أخلاط التابعة لمدينة بيتليس.

وقالت تقارير سابقة إن المنطقة التي تشهد تشييد القصر في أخلاط هي منطقة تنقيب عن آثار، حيث سبق وأن تم العثور على عظام بشرية بالمنطقة التي كان يستهدفها صائدو الكنوز.

## تعذيب وسجن نجل برلمانية كردية ١٥ شهراً

وبتاريخ ٢٠١٩/٠١/٢٧ أصدرت محكمة في تركيا قراراً بسجن محمد جهاد أبراري نجل النائبة البرلمانية عن حزب الشعوب الديمقراطي الكردي هدى كايا، لمدة ١٥ شهراً بتهمة المشاركة في أعمال مخالفة للقانون.

وكانت قوات الأمن التركية قد ألقت القبض على محمد جهاد أبراري، ابن النائبة الكردية هدى كايا، بتهمة المشاركة في أعمال مخالفة للقانون، بالرغم من من عدم تواجده في مكان التظاهرات التي خرجت اعتراضاً على اعتقال نواب حزب الشعوب الديمقراطية الكردي في منطقة قاضي كوي بإسطنبول في ٦ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠١٦.

وبحسب التقرير الطبي، فقد تعرض محمد جهاد أبراري للتعذيب داخل السجن، مما أدى إلى كسر في القفص الصدري.

ومن جانبها أصدرت محكمة الجنايات التركية قراراً بسجنه لمدة ١٥ شهراً بتهمة عمل دعاية لتنظيم إرهابي. وقالت البرلمانية هدى كايا عن الحكم الصادر في حق ابنها: "إن المقولة التي تقول "ضربني وبكى، سبقني واشتكي"، قيلت من أجل تصوير مثل هذه الحالات. إنهم مارسوا التعذيب على الجميع، ومن ثم فرضوا عليهم عقوبات أيضاً. كما حدث مع أهالي ضحايا منجم (سوما) الذين تجاوزوا ٣٠٠ شخص، حيث ركلوهم وضربوهم، وقدموا بلاغات ضدهم، وصدرت عقوبات في حقهم".

يذكر أن هدى كايا من من بين البرلمانيات المحجبات القلائل، ومعروفة بمواقفها الجريئة من الظلم الذي يمارسه نظام حزب العدالة والتنمية الحاكم على شرائح واسعة من الشعب التركي والكردي على حد سواء بالتهمة الجاهزة "الانتماء إلى تنظيم إرهابي".



د.محمد نور الدين:

## تركيا.. الجمهورية في مئويتها

آسيا الصغرى، وهي التي عمل الضابط مصطفى كمال بعد عام ١٩١٩ على محاولة إعادة تحريرها وتوحيدها بعدما احتلت معظمها قوات فرنسا وبريطانيا واليونان وإيطاليا. وعملت الدول المنتصرة على تقاسم تركيا في اتفاقية «سيفر» ١٩٢٠، التي لحظت أيضاً إقامة دولة أرمنيا الغربية في شرق الأناضول، ومنطقة حكم ذاتي للكرد في جوب شرق الأناضول.

غير أن مصطفى كمال (الذي أصبح لقبه أتاتورك عام ١٩٣٤) تمكن، بمعاركه العسكرية وإنجازاته السياسية والتفاوضية، من بسط السيطرة على معظم المناطق التي تشكل حالياً الجمهورية التركية. ومن ثم جاءت معاهدة

مَزت قبل أيام (٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول)، الذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية التركية عام ١٩٢٣. وهو اليوم الذي يحتفل فيه الأتراك بعيد الاستقلال. وهو يوم لا شك في أنه عظيم بالنسبة إلى الأمة التركية، فهو يوم ولادة تركيا الحديثة بجغرافيتها، ونظامها، ومكانتها، الإقليمية والدولية.

ويمكن أن تُدرك أهمية المناسبة بالمقارنة بين ما صارت عليه تركيا عام ١٩٢٣ وبين ما كانت عليه قبلاً. إذ إن الدولة العثمانية بعد سقوطها المدوي في الحرب العالمية الأولى، وانحسارها عن معظم مناطق العالم العربي، والبلقان بالكاد تبقى لها بعض الأراضي في منطقة

## تحتفل تركيا وسط انقسام داخلي ونزاع لا ينتهي بين الأتراك والكرد

الخارجي على الأقل، كان انضمامها إلى المعسكر الغربي بعد الحرب العالمية الثانية، ولا سيما إلى حلف الناتو عام ١٩٥٢. ويمكن القول إن سياسة تركيا خلال الحرب الباردة اتسمت بالانضباط في حركتها الخارجية، إلا فيما خلا القضية القبرصية.

واستمر ذلك إلى عام ٢٠٠٢ تاريخ وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا، حيث طرأ عنصران أساسيان على مسار الجمهورية. الأول شروع حزب العدالة والتنمية بتطبيق سياسات أكثر إسلامية، وأقل علمانية في الداخل، واستغلال ما سمي بـ«الربيع العربي» لكي تتبع في الخارج سياسة عثمانية جديدة، قوامها تغيير الأنظمة القائمة وإحلال أخرى موالية لها. ما أدى بتركيا إلى الخروج عن سياسة «الحياد النسبي» التي كانت عليها، إلى سياسات أفضت إلى خلافات مع أغلبية دول المنطقة، لا سيما العربية منها. وقد عملت تركيا لحماية هذه السياسات إلى إنشاء جيش قوي، وتعزيز صناعاتها العسكرية، لا سيما في مجال المسيّرات، والانخراط في حروب في سوريا والعراق وليبيا والقوقاز، لتحتفل تركيا بالتالي بالذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية وسط انقسام داخلي حاد بين العلمانيين والإسلاميين، ونزاع لا ينتهي بين الأتراك والكرد.

لوزان في ٢٤ يوليو/ تموز ١٩٢٣ لكي تثبت الانتصارات التركية، وبالتالي حدود الجمهورية الجديدة.

وإذا كان أتاتورك خسر الصراع مع بريطانيا على ضم لواء الموصل في العراق عام ١٩٢٦، لكنه ربح، عشية وفاته عام ١٩٣٨، بالتواطؤ مع فرنسا ضم لواء الإسكندرون السوري إلى تركيا عام ١٩٣٩.

وجاءت اتفاقية مونترنو، قبل ذلك عام ١٩٣٦ حول وضع مضيق البوسفور والدردينيل لتستكمل السيادة التركية على جميع أراضيها.

مثلت الجمهورية باباً حتمياً لولوج قضايا الحداثة والانتقال بالبلاد، مجتمعاً ونظاماً، من مرحلة السلطنة والتيوقراطية، إلى مرحلة السيادة والقرار للشعب، وعمت النهضة جميع مجالات الحياة من التعليم والاقتصاد إلى منح المرأة حقوقها فضلاً عن نأي تركيا بنفسها عن مشكلات الجوار وأهمها البقاء على الحياد في الحرب العالمية الثانية، وهي التي عانت انهيار السلطنة بسبب دخولها الحرب العالمية الأولى إلى جانب ألمانيا.

واحتفلت تركيا قبل أيام بالذكرى المئوية لتأسيس الجمهورية باحتفال مهيب على ضفاف البوسفور يليق بهذه الذكرى. ولا شك في أن تركيا اليوم أصبحت أكثر إدراكاً لأهميتها وقوتها ومكانتها، في المنطقة والعالم. ولا شك في أن نقطة التحول في مسار تركيا

# المرصد السوري و الملف الكردي

**التمسك بالدولة  
الأحادية القومية  
لا يحل مشاكل  
الشرق الأوسط**



يتلاءم مع أهداف الفاشية التركية.

جاء حديث مسلم هذا في تصريح لموقع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD قال فيه أيضاً: الفاشية التركية أعلنت قبل البدء بالعدوان أنها ستهدم البنية التحتية في شمال وشرق سوريا بإعلان مباشر أنها سترتكب جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وهذا ما حدث، والأضرار كانت كبيرة وبالغة ولا زال العدوان مستمراً بدون دليل ما حصل في قامشلو، أي أنها تمارس اعتداءاتها بشكل رسائل سواء من خلال المسيّرات أو القصف أو من خلال زرع عبوات ناسفة في سيارات أو في مراكز ومؤسسات الإدارة المحلية والإدارة الذاتية

«pydrojava»

أوضح (صالح مسلم) الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي PYD أن الاعتداءات الأخيرة على شمال وشرق سوريا من قبل الفاشية التركية تأتي ضمن إطار المخطط الذي وضعته الفاشية منذ ثمان سنوات للقضاء على الكرد وإنهائهم، مشيراً إلى أن هذا المخطط ما زال مستمراً في جميع أجزاء كردستان سواء في شمال أو روج آفا أو في جنوب كردستان، وبيّن أنه وضمن هذا الإطار بدأت هذه الحملة ببداية هذا الشهر، وأن الهدف منها هو إفراغ هذه المنطقة من سكانها وتهجيرهم، وممارسة التغيير الديمغرافي الذي

هناك قضيتان هما من مخلفات إنشاء الدول القومية الأحادية في الشرق الأوسط بداية القرن العشرين، وإحداها هي القضية الكردية والأخرى هي القضية الفلسطينية اللتان لم تصلا إلى حل، وهاتان القضيتان أصبحتا بؤرةً سوداء أو نقطة سوداء لكل شعوب الشرق الأوسط، فهي تكلف هذه الشعوب الكثير جداً من الدماء والموارد ما لم تصل إلى حلول، حيث لا زال الطرفان الإسرائيلي والفلسطيني يعتمدان على إنشاء دولة قومية تخصهما، دولة قومية أحادية لا تعترف بالديمقراطية والوجود، والنتيجة هي ما نراه اليوم من دمار في غزة وغيرها، وربما تكون لها نتائج كارثية على الشرق الأوسط كله،

ونحن نؤكد أن التمسك بالدولة الأحادية القومية لا يحل مشاكل الشرق الأوسط المعقدة والمتوارثة منذ آلاف السنين، ويجب اللجوء إلى سبل أخرى غير الحرب والصراع.

## للصراع الفلسطيني الإسرائيلي نتائج كارثية على الشرق الأوسط

### وفي ختام حديثه قال مسلم:

نحن نتأسف كثيراً على الدماء التي تسيل سواء من طرف الفلسطينيين في غزة أو الشعب اليهودي وخاصة الأطفال والنساء، ونعتقد أن الإدارتان سواء في غزة أو في إسرائيل لا تمثلان الشعبين، فالشعب اليهودي هو جزء من نسيج الشرق الأوسط، أما الأفكار المتطرفة التي أتت لاحقاً تضر بالشعب اليهودي وبشعوب المنطقة، وكذلك بالنسبة للفلسطينيين، ولذلك نتمنى أن يستطيع العالم إيقاف هذا النزيف عاجلاً بأي شكل من الأشكال لأنه فعلاً يقضي على موارد المنطقة وشعوبها ويتسبب في تناحرات، وشعوب المنطقة في غنى عنها.

بجميع أنحاء المنطقة، ولا شك أن شعبنا يعي كل ذلك، بدليل أنه صمد أثناء كل هذه الفترة ولم يخرج ولم يلب أهداف الفاشية التركية التي تعمل من أجل لإفراغ المنطقة من سكانها.

وأثنى صالح مسلم على صمود الشعب والمؤسسات حيث قال: نحن نشكر أبناء شعبنا وجميع المؤسسات التي استمرت في أعمالها رغم أن الخسائر كانت فادحة جداً، وستكون هناك نتائج سلبية لهذا العدوان من نقص الوقود ونقص لوازم الحياة، وخاصة أن منطقتنا محاصرة من جميع الأطراف، ونحن نعتقد أن ما فعلته الفاشية التركية هو دليل على أنها تلفظ أنفاسها الأخيرة لأنها أفلست من جميع النواحي، فهي تخوض حرباً منذ ثمان سنوات بدون نتائج، وهذه الحرب أدت إلى انهيار اقتصادي داخل تركيا وتدمر جميع شرائح الشعب التركي، ولهذا نعتقد أن نهاية

هذه الفاشية باتت قريبة، وخاصة على ضوء الأحداث التي تجري في منطقة الشرق الأوسط، وهذه العاصفة سيكون لها تأثير على الفاشية التركية أيضاً لأنها فقدت مصداقيتها، فمنذ بدء الصراع في غزة بتاريخ السابع من هذا الشهر الدولة التركية تحاول بشتى الوسائل أن يكون لها مكان ضمن هذه الجهود سواء بالوساطة أو بالاعتماد عليها، لكنها فشلت لأنها فقدت مصداقيتها لدى جميع القوى التي تتعامل معها، سواء الدول العربية أو حتى حلف الناتو وكل دول المنطقة بما فيها إسرائيل، وأعتقد أن نتائج ذلك ستكون كبيرة على تركيا لفقدان مصداقيتها في التعامل مع الأحداث.

وفي توضيحه لأسباب ما يجري في غزة، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني، قال مسلم: نحن أكدنا مراراً أن



رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية:

## الهجمات التركية تستهدف الشعب السوري وتمنح داعش فرصة الظهور

\*المركز الكردي للدراسات

قالت إلهام أحمد رئيسة الهيئة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطية إن الهجمات التركية التي تستهدف تدمير البنية التحتية في مناطق الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، تأتي بغرض ترويع الأهالي ودفعهم إلى التمرد ضد الإدارة الذاتية، أو الهجرة ومغادرة مناطقهم، موضحة بأن الأضرار والخسائر الأولية للهجمات التركية على البنية التحتية تقدر بمليار دولار. وتابعت أحمد بأن هناك توجهاً لدى الدولة التركية لتهجير أهالي مناطق شمال شرق سوريا، كما هجرت من قبل أهالي كل من عفرين ورأس العين/ سري كانيه وتل أبيض/ كري سبي، وأن أحد أهداف تركيا من وراء القصف المركز هو منح الفرصة لخلايا تنظيم داعش لتنظيم صفوفه وشن هجمات قتل وتخريب في مناطق الإدارة الذاتية، فيما تضاعفت محاولات فرار عناصره من السجون وتزايدت حالات الفرار من مخيم الهول جراء هذه الهجمات.

وجاءت تصريحات أحمد خلال ردها على الأسئلة التي طرحها المركز الكردي للدراسات بشأن

الهجمات التركية الأخيرة التي استهدفت البنية التحتية في مناطق الإدارة الذاتية، ضمن ملف شامل يعده المركز ويغطي التدايعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للهجمات التركية الأخيرة.  
وفي ما يلي نص اللقاء:

## الهدف من وراء الاستهداف التركي

**\*\* ما الهدف من وراء الاستهداف التركي المباشر للبنية التحتية في مناطق الإدارة الذاتية؟**

إلهام أحمد: الدولة التركية تخطط، ومنذ بدء الأزمة السورية، للتدخل في مناطق شمال شرق سوريا، وتريد حضوراً ودوراً كبيراً في كل الوطن السوري. من خلال استخدام المجموعات المسلحة التي أطلقت على نفسها اسم المعارضة وحملت السلاح في وجه النظام، تريد تركيا أن تبني لها حضوراً مؤثراً في سوريا، وأن تكون قادرة على القيام بالتغيير، بل تفرضه فرضاً، بما يضمن مصالحها وتوطيد نفوذها. تركّز تركيا، بشكل خاص، على مناطق شمال شرق سوريا. فهي تخطط لإفراغ هذه المناطق من سكانها عبر التغيير الديمغرافي الممنهج ومن خلال الاحتلال المباشر كما حدث في عفرين ورأس العين/ سري كانيه وتل أبيض/ كري سبي. الآن، تعتمد الدولة التركية إلى تدمير البنية التحتية في مناطق شمال شرق سوريا بهدف ترويع الأهالي ودفعهم إلى الخروج على الإدارة الذاتية وتحويل الواقع الحياتي إلى جحيم والتضييق على المواطنين إلى الدرجة التي يقررون فيها الهجرة وترك مناطقهم. الهدف هو القضاء على صيغة الإدارة الذاتية القائمة على مشاركة المكونات والتعاقد الأهلي من خلال تدمير البنية التحتية الخدمية وسد سبل العيش والحياة أمام الأهالي. هدف الهجوم التدمير والقتل والترويع. في قصف سابق، قتل الجيش التركي ٣٠ عنصراً من عناصر مكافحة المخدرات.

**\*\* تحدثتم عن الأضرار التي ألحقتها الهجمات التركية بالبنية التحتية في مناطق شمال شرق سوريا، هل**

**لكم أن تعطونا فكرة عن حجم الخسائر؟**

إلهام أحمد: استهدفت الهجمات المنشآت والمرافق الخدمية مثل محطات الكهرباء والمياه والغاز وصوامع تخزين القمح ومباني المؤسسات الخدمية. وهذه المنشآت الحيوية تعمل لخدمة المواطنين وتأمين مصادر العيش لهم. وهي منشآت ومرافق خدمية حصراً، وليست ربحية. وكانت الإدارة الذاتية تشرف عليها لضمان وصول الكهرباء والماء والمحروقات للمواطنين، وتدعم هذه الخدمات من ميزانيتها العامة. والهدف هو تأمين الخدمات والسلع بأسعار مناسبة، بما يساهم في خدمة المواطنين وتحقيق الاستقرار لهم. ليس ثمة من أرقام دقيقة ترصد حجم الخسائر الناجمة عن تدمير وتخريب الآلة العسكرية التركية لهذه المنشآت والمرافق. لكن كحصيلة أولية، يمكننا الحديث عن خسائر تصل لمليار دولار.

## الرهان على القوة والبطش

**\*\* ما هي تدايعات تدمير الهجمات التركية للبنية التحتية في مناطق شمال شرق سوريا؟**

إلهام أحمد: نحن على أبواب فصل الشتاء، والمنشآت التي دُمرت معطلة ولا تنتج المواد الضرورية لحياة المواطنين. لذلك، ندعو أبناء شعبنا لأن يكونوا يقظين، وأن يبتعدوا عن كل ما من شأنه أن يخلق البلبلة

والارتباك. نحن لا نعيش في ظروف طبيعية. إننا في حرب مفروضة علينا فرضاً. ندعو أبناء شعبنا لتفهم الظروف وما نتعرض له من حرب وتدمير ممنهج لمناطقنا واستهداف واضح لمصادر الحياة فيها. قد تطول هذه الحرب المفروضة علينا.

الدولة التركية تريد أن توطد حضورها من خلال نشر الدمار والفوضى والتخريب. تريد تحقيق المكاسب في سوريا وعموم المنطقة والعالم من خلال سياسة تصعيد عسكري والرهان على القوة والبطش. هذا هو توجه الحكومة التركية الآن. وثمة احتمال أن تواصل الدولة التركية هجماتها، وأن تستمر في القصف والتدمير والتخريب لتحقيق هدفها في التهجير وإفراغ المنطقة من سكانها، كما فعلت سابقاً في عفرين ورأس العين/سري كانيه وتل أبيض/كري سبي. وفي مثل هذه الظروف، علينا جميعاً أن نكون يقظين وأن نتحلى بروح المسؤولية ونكون سنداً للإدارة الذاتية وداعمين لها.

## داعش يستغل هجمات الجيش التركي

**\*\* ما مدى انعكاس هجمات الدولة التركية على الحرب التي تقودها الإدارة الذاتية ضد تنظيم داعش، وهل**

**هناك مخاطر من استفادة التنظيم من هجمات الجيش التركي؟**

إلهام أحمد: أثناء هجمات الدولة التركية على البنية التحتية، وقعت أربعة هجمات لتنظيم داعش استهدفت قوات سوريا الديمقراطية. الواضح أن التنظيم يستغل هجمات الجيش التركي لترتيب صفوفه والإعداد لشن هجمات. هناك علاقة واضحة وارتباط بين هجمات الجيش التركي وتصاعد عملياته. التحقيقات التي أجريت مع عناصره المعتقلين أثبتت أن تركيا كانت على علاقة بالتنظيم، وكانت تمدّه بكل أسباب القوة والبقاء للهجوم على المنطقة وإحداث أكبر قدر ممكن من القتل والتخريب فيها، كما حدث في معارك كوباني والهجوم على سجن الحسكة. لتركيا دور كبير في دعم وتقوية تنظيم داعش. والهجمات التركية الحالية تمنحه فرصة لاستعادة المبادرة وترتيب صفوفه والتسلل والهجوم. الدولة التركية حددت دوراً للتنظيم ضمن مخطتها الرامي لتخريب وتدمير مناطقنا.

## مخاطر الهجمات التركية على الهول

**\*\* هل هناك مخاطر مباشرة للهجمات التركية على مخيم الهول والسجون التي يحتجز فيها عناصر «داعش»؟**

إلهام أحمد: ثمة مخاطر جدية. فمخيم الهول يضم حوالي ٧٠ ألف من أفراد عائلات عناصر تنظيم داعش ومن مواطني العراق.

في كل يوم يستهدف أفراد عائلات «داعش» حراس المخيم من قوات «الأسايش»، ويتجهمون عليهم. كذلك، هناك هجمات تطال العاملين في بعض المنظمات الانسانية ممن يدخلون المخيم. من المهم التذكير بأن مخيم الهول ليس مخيماً عادياً، بل هو مكان خطير يعيش فيه أفراد متطرفون من عائلات «داعش»، والوضع يزداد خطورة يوماً بعد يوم. ومع مواصلة الهجمات التركية على المنطقة واضطرار حراس المخيم من قوات «الأسايش» للتصدي للهجمات التركية واتخاذ تدابير لدرءها، فإن «داعش» وأنصاره يستفيدون من هذا الظرف

في ترتيب صفوفهم وشن الهجمات والعمليات. كل يوم تحدث محاولات فرار لعناصر ومؤيدي التنظيم من السجون ومن مخيم الهول، ويحاول هؤلاء الاختباء انتظاراً لفرصة مؤاتية للخروج من المخيم والفرار.

## الموقف الامريكى كان سلبياً أكثر من السابق

\* من خلال لقاءاتكم مع الجانب الامريكى، هل ناقشتم مخاطر الهجمات التركية على النتائج التي حققتها قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي في حربهما ضد «داعش»؟ ما هو الموقف الامريكى من الهجمات التركية التي تطل البنية التحتية؟

إلهام أحمد: الموقف الامريكى كان سلبياً أكثر من السابق. عندما اقتربت طائرة تركية مسيرة من قاعدة امريكية، أسقطوها فوراً، لكنهم يغضون الطرف عن الهجمات التركية التي تطل البنية التحتية في المنطقة. التمادي التركي في شن المزيد من الهجمات وتدمير المرافق والمنشآت المدنية، يعني بأن هناك توجهاً تركياً في إظهار ضعف الموقف الامريكى والنيل من فاعلية التحالف الدولي في محاربة «داعش» إلى الحد الذي يدفعه إلى مغادرة المنطقة، وبالتالي وضع حد للتعاون بين كل من قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي. ذلك التعاون الذي نتج عنه دحر «داعش» وكلف قوات سوريا الديمقراطية الآلاف من الشهداء من الكرد وأبناء بقية المكونات في المنطقة. هدف تركيا هو إخراج قوات التحالف ووضع حد للتعاون القائم بينها وبين قوات سوريا الديمقراطية، بحيث يتيح لها في ما بعد السيطرة على مناطقنا بأشكال وأساليب مختلفة وإعادة إحياء «داعش» واستخدامه في تهديد الأمن الدولي بما يخدم الأجندة التركية.

ونحن هنا ننتقد الموقف السلبى للتحالف الدولي والصمت حيال الهجمات التركية التي تستهدف تدمير كل إنجازات ومكتسبات المرحلة السابقة من التعاون المشترك ضد الإرهاب. لقد أبلغناهم بموقفنا هذا ونشرنا موقفنا على وسائل الإعلام أيضاً. أكدنا لهم التداعيات الخطيرة للهجمات على مجمل وضع المنطقة وعلى العمل المشترك ضد مخاطر الإرهاب على المديين المنظور والبعيد.

أما في ما يخص محور أستانا وروسيا، فهو صامت يتفرج على ما تفعله تركيا بالمنطقة وأهلها. وهذا الصمت لا يخدم سوريا كوطن وكشعب. هذه الهجمات تطيل عمر الأزمة السورية وتعقد الوضع الداخلي وتهدد بتقسيم البلاد وترسيخ الاحتلال التركي ومظاهره.

## صمت روسيا والنظام حبال الهجمات التركية

\* \* تحدثتم عن محور أستانا وروسيا، لماذا صمت روسيا والنظام السوري حيال الهجمات التركية التي تدمر بنية المنطقة؟

إلهام أحمد: بعد كل اجتماع من اجتماعات أستانا، كان هناك بيان ختامي يحذر من سعي واشنطن إلى تأسيس دولة كردية صغيرة في مناطق شمال شرق سوريا. ومن خلال الإصرار على نشر هذه المواقف في اتهام

واشنطن وتشويه الواقع في مناطق شمال شرق سوريا، فإن محور أستانا يشرعن ويبرر الهجمات التركية على البنية التحتية وعلى أهالي المنطقة المدنيين. والدولة التركية تجاهر بعداؤها لكل صيغة من صيغ الإدارة الذاتية. ولذلك، تستخدم هذه البيانات والمواقف في شرعنة هجماتها على مناطق شمال شرق سوريا. والواضح أيضاً بأن هدف من يصدر تلك البيانات هو تحريض تركيا على تخريب المنطقة وتدمير الإدارة الذاتية فيها. وفي كل مرة تشن فيها تركيا هجماتٍ على مناطقنا، تبدأ روسيا بشن هجمات في مناطق أدلب، وهذا يظهر بأن كل الشعب السوري هدف لهذه القوى. وطالبنا روسيا باظهار موقف رافض حيال هجمات الدولة التركية، ولكنها لم تصدر أي موقف واكتفت بالصمت والمراقبة. نحن ننتقد هذا الموقف ونرى أنه يزيد من تعقيد الأزمة السورية ويساهم في توطيد تركيا واقع احتلالها لمناطق شمال سوريا وترسيخها التغيير الديمغرافي، بحيث تصبح قادرة على البقاء في تلك المناطق والسيطرة عليها لأكثر مدة زمنية.

ومن المهم أن تسأل روسيا وجميع الأطراف نفسها هذا السؤال: من هي القوة القادرة على إخراج تركيا من الجغرافية السورية المحتلة؟ هل روسيا قادرة على ذلك، أم هناك قوة أخرى؟ إن صمت هذه الأطراف على الاعتداءات التركية وعلى واقع الاحتلال الترك، سيساهم في بقاء تركيا وتماديها في الاحتلال والضم والتغيير الديمغرافي.

## موقف القوى السورية المعارضة

\* ما هو موقف القوى السورية المعارضة، غير المرتبطة بتركيا، من الهجمات التركية على مناطق شمال

شرق سوريا؟

إلهام أحمد: لا توجد قوى معارضة قوية وفاعلة. ثمّة بعض القوى التي تسمى نفسها ديمقراطية ووطنية، ولكن لا حضور قوياً لها. ومع ذلك، نحن نؤمن كل موقفٍ معارض للهجمات التركية، ونقدر كل إدانة تصدر من كل شخصية أو جهة معارضة لهذه الهجمات.

المطلوب من كل القوى المعارضة ومن أبناء الشعب السوري أن يدينوا هذه الهجمات التركية التي تطل البنية التحتية لمناطق شمال شرق سوريا، فهي ملك لكل الوطن السوري. وأسفرت هذه الهجمات عن قطع إمدادات القمح والمحروقات عن بقية مناطق سوريا.

ومن هنا، فإن هذه الهجمات لا تؤثر فقط على حياة أربعة ملايين من أبناء مناطق شمال شرق سوريا، بل على كل أبناء الشعب السوري.

لذلك، من المهم أن يدين كل الشعب السوري العدوان التركي والهجمات التي تستهدف تدمير البنية التحتية السورية في مناطقنا، وأن يطالب العالم ويدعوه للتدخل لوقف هذا التخريب التركي في سوريا.

على كل القوى التي تدعي الديمقراطية والوطنية أن ترفض الهجمات التركية والاحتلال التركي، وأن تقف

في وجهها بكل قوة.

# المرصد الايراني



الباحث محمود علوش :

## خطاب نصر الله يعكس الاستراتيجية الإيرانية الحذرة

✽ مركز تحليل السياسات

يعكس خطاب نصر الله استراتيجية إيران الحذرة في الحرب ويظهر أن حزب الله لا يزال يولي أهمية كبيرة لتجنب عواقب الانخراط الواسع في الحرب عليه على أية فوائد أخرى متصورة لهذا الانخراط وأن إيران تُظهر انضباطاً في محاكاة حرب إقليمية بالوكالة.

أعطى الخطاب الأول للأمين العام لحزب الله حسن نصر الله منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس مؤشرين مهمين:

الأول،

أن حزب الله، ورغم الهجمات التي يشنها بشكل شبه يومي على إسرائيل منذ اندلاع الحرب كعلامة على إظهار التضامن القوي مع الفصائل الفلسطينية في غزة، لا يزال يولي أهمية كبيرة لتجنب عواقب الانخراط الواسع في الحرب عليه على أية فوائد أخرى متصورة لهذا الانخراط.

## والثاني

أن إيران، وعلى الرغم من التحركات العسكرية المتواضعة لوكلائها في المنطقة من أجل الضغط على إسرائيل والولايات المتحدة لوقف الحرب، لا تزال تُظهر انضباطاً أكبر في محاكاة حرب إقليمية بالوكالة. ويرجع ذلك إلى سببين أساسيين، أولهما رغبة طهران الواضحة في تجنب مغامرة حرب إقليمية لن تؤدي فقط إلى تشكيل تهديد وجودي للقوة الضاربة لها في الشرق الأوسط وهي حزب الله، بل قد تجرّها في نهاية المطاف إلى الانخراط المباشر في الحرب. إن هذين المؤشرين يُشكلان الآن الاستراتيجية الإيرانية في مقاربة الحرب الحالية. مع أن هذه الاستراتيجية تُظهر نقاط الضعف في الموقف الإيراني بقدر أكبر من نقاط القوة، إلا أنه لا ينبغي النظر إليها إلى أنها ستبقى مستقرة بشكلها الحالي. لقد ترك نصر الله الباب مفتوحاً أمام انخراط أكبر للحزب في الحرب ورهن ذلك بمسار الحرب على غزة ورد الفعل الإسرائيلي تجاه هجمات حزب الله والفصائل الفلسطينية على الجبهة الشمالية انطلاقاً من الجنوب اللبناني.

إن الهجمات شبه اليومية التي يقوم بها حزب الله والفصائل الفلسطينية، وإن لا تؤدي حتى الآن إلى كسر قواعد الاشتباك مع إسرائيل بشكل واضح، قد تخرج عن نطاق السيطرة بسبب خطأ في الحسابات. الافتراض السائد أن حزب الله لديه الخبرة العسكرية الكافية في مواصلة هذه الهجمات بطريقة لا تؤدي إلى رد فعل إسرائيلي غير متوقع. كما أن الافتراض السائد الآخر هو أن الفصائل الفلسطينية التي تنشط في الجبهة الجنوبية اللبنانية منذ اندلاع الحرب، غير قادرة على الخروج عن النهج المدروس لحزب الله. مع ذلك، فإن هذه الافتراضات تبقى مجرد افتراضات في حرب لا يمكن التنبؤ بمساراتها.

على غير عادة حزب الله الذي كان يُبدي تحفظاً شديداً في الإعلان عن خسائره في الصراعات التي انخرط بها في السابق، فإنه يُعلن بشكل شبه يومي عن خسائره في الهجمات التي يقوم بها على إسرائيل منذ أسابيع وهي كبيرة مقارنة بطبيعة الهجمات المحدودة التي لم تُحدث تغييراً يذكر في ديناميكية الحرب ولم ترتق حتى الآن إلى مستوى خوض جبهة مفتوحة. الإعلان عن هذه الخسائر لا يُشكل حرجاً له على عكس الحالات الأخرى طالما أنها تأتي كنتيجة لعمليات ضد إسرائيل.

## تحقيق الأهداف الأربعة

يهدف الإعلان عن الخسائر على الأرجح إلى تحقيق أحد من هذه الأهداف الأربعة أو بعضها أو جميعها:

- أولاً، زيادة الضغط النفسي على إسرائيل من خلال إظهار جدّيته في الانخراط في الحرب على نطاق واسع إذا ما استدعت الحاجة.
- ثانياً، إظهار نفسه على أنه يُقدم تضحيات كبيرة في هذه الحرب من أجل الدفاع عن غزة خصوصاً أن حماس لم تُخفي عتبها على الدور المحدود للحزب وحلفاء إيران الآخرين في هذه المواجهة.
- ثالثاً، تهيئة الداخل اللبناني نفسياً لاحتمال انخراطه في الحرب على نطاق واسع إذا ما استدعت الحاجة.
- رابعاً، محاولة إعادة ترميم صورته في الداخل والإقليم كقوة مقاومة في مواجهة إسرائيل بعدما تضررت بصورة كبيرة بفعل انخراطه في الحرب السورية وهيمنتها المتزايدة على السياسة الداخلية اللبنانية.

حقيقة أن نتائج الحرب في غزة قد تُشكل تهديداً وجودياً لحزب الله في المستقبل وقد تقوض قدرة طهران على تعزيز وجودها في سوريا إذا ما نجحت إسرائيل في القضاء على حركة حماس وإخراج غزة من معادلة الصراع، تجعل الخيارات الإيرانية في التعامل مع الحرب صعبة ومُعقدة للغاية وتنطوي على الكثير من المخاطر بقدر أكبر من الفوائد المتصورة. مع اقتراب الحرب من طي شهرها الأول، تبدو إيران راضية عن النمط الذي تُدير به موقفها وتحركات وكلائها حتى الآن لأنها على الأقل أظهرت أن طهران لا تلتزم الصمت عندما يتعرض الجزء الفلسطيني من المحور الإقليمي الذي تقوده للخطر. رغم ذلك، فإن التردد الإيراني في تصعيد صراع الوكالة مع إسرائيل إلى حرب إقليمية بالوكالة، علاوة على أنه يُساهم عن غير قصد في بروز نقاط الضعف الإيرانية، فإنه قد يؤدي إلى بعض النتائج المعاكسة القوية.

مما لا شك فيه بعد خطاب نصر الله أن قناعة بدأت تتشكل جزئياً لدى صناع القرار في تل أبيب وواشنطن بأن حدود الانخراط الإيراني بالوكالة في الحرب لن تصل إلى المستوى الذي يؤدي إلى انتشار رقعة الحرب إلى الشرق الأوسط الواسع. ومثل هذا الاعتقاد قد يُشجع إسرائيل على مواصلة عملياتها العسكرية في قطاع غزة بقلق أقل من مخاطر انفجار الجبهة الشمالية مع حزب الله.

مع ذلك، هناك حقيقة أخرى قد تُساعد في تفسير انضباط إيران حتى الآن في تطوير التحركات العسكرية لحلفائها في المنطقة إلى انخراط أعمق في الحرب، وهي أن طهران لا ترى حتى الآن حاجة لإشعال الجبهة الجنوبية اللبنانية طالما أن العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد الفصائل الفلسطينية في غزة لم تصل بعد إلى المستوى الذي يُشكل تهديداً وجودياً لها. الافتراض الذي طرحه نصر الله في خطابه وهو أن الحرب الإقليمية ستُصبح واقعية في حال اقتربت إسرائيل من تحقيق أهدافها في غزة، وإن بدا في جانبه منه، تحذيراً أكثر قوة لإسرائيل، يُرتب في الواقع التزامات غير مستساغة للحزب وإيران وهي التورط بشكل أعمق في الحرب.

حتى لو كانت إيران تولي أهمية في الوقت الراهن لتجنب التكاليف الباهظة لانخراط حزب الله في الحرب على الفوائد المتصورة، فإن التداعيات الهائلة لنتيجة الحرب على حزب الله وعلى الوجود الإيراني في سوريا في المستقبل، تجعل الحذر في مقارنة التكاليف أقل أهمية من الفوائد المتصورة. انطلاقاً من ذلك، لا يزال يتعين على إسرائيل والولايات المتحدة أخذ تهديدات نصر الله بالحرب الإقليمية على محمل الجد.

## تجنب الفرضيات السيئة

مع أن الولايات المتحدة بدأت في التحرك للتوصل إلى تفاهات مع إسرائيل ودول المنطقة من أجل إيجاد ترتيبات لمستقبل غزة بعد حركة حماس، وتعمل على خلق بعض المسارات التي تهدف إلى الحد من التداعيات الإنسانية الكبيرة للحرب الإسرائيلية على القطاع، فإن الاستراتيجية الإيرانية في الحرب لا تزال تركز على تجنب الفرضيات السيئة المتمثلة في إنهاء وجود المقاومة الفلسطينية في غزة.

بقدر ما أن هذه الحرب ستُقرر مصير مستقبل غزة في معادلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فإنها من منظور إيراني وإسرائيلي أيضاً ستعمل على إعادة تشكيل الشرق الأوسط.

وبهذا المعنى، فإن إيران لا تُقارب الحرب على غزة من منظور التهديد التي تُشكله لحالة حركة حماس فحسب، بل أيضاً من منظور التهديد المستقبلي الذي تُشكله لحالة حزب الله في لبنان وللدور الإيراني في الإقليم.

# طوفان الاقصى - السيوف الحديدية.. آفاق وتداعيات



## البيت الأبيض يعلق على خطاب نصرالله وبلينكن يكشف عن خيارات المستقبل

رقعة التصعيد الذي فرضته حماس على إسرائيل. وأضاف أن واشنطن وشركاءها أوضحوا أنه لا ينبغي على حزب الله أو جهات أخرى في المنطقة سواء كانت دولا أو مجموعات غير حكومية أن تستغل الصراع الدائر. وحذر المسؤول من أن ذلك من شأنه أن يحول الصراع الحالي إلى حرب أكثر دموية من الحرب بين

قال مسؤول رفيع في البيت الأبيض إن مسؤولي إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، على علم بما جاء في خطاب زعيم حزب الله اللبناني، حسن نصرالله، لكنهم لا ينوون الانخراط في حرب كلامية. وأكد المسؤول في حديث لمراسل قناة الحرة في واشنطن، أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى توسيع

## البيت الأبيض : واشنطن لا ترغب في أن يتسع الصراع ليشمل لبنان

القائم على جانبي الحدود اللبنانية على خلفية الحرب بين حماس وإسرائيل.

وقال نصرالله في الخطاب: «كل الاحتمالات في جبهتنا مفتوحة وكل الخيارات مطروحة ويمكن أن نذهب إليها في أي وقت من الأوقات، وإذا ارتكب العدو عملية استباقية ضد لبنان سيكون قد ارتكب أكبر حماقة في تاريخه».

ومن ثم أشار في حديثه إلى أن «ما يجري على جبهتنا مهم جداً ومؤثر جداً ولن يتم الاكتفاء به»، وكشف أن الجبهة في جنوب لبنان استطاعت أن تجذب ثلث الجيش الإسرائيلي، الذي منذ اليوم الأول فتحت له امريكا مخازن الأسلحة.

وفيما يخص عملية «طوفان الأقصى»، حماس في ٧ أكتوبر/تشرين الأول، قال زعيم حزب الله: «لم يكن هناك خيار آخر غير طوفان الأقصى، الخيار الآخر هو الموت والسكوت والانتظار، وما حدث يستحق كل هذه التضحيات».

وتابع: «كان واضحاً من الساعات الأولى أن «العدو» كان شارداً وضائعاً وفي حالة غضب وحنون»، معتبراً أن الأهداف المناطة حالياً هو وقف العدوان على قطاع غزة بالدرجة الأولى والهدف الثاني أن تنتصر غزة.

ووجه نصرالله في خطابه رسالة لأمريكا، معتبراً أن «التهويل الأمريكي لا يجدي نفعاً»، وقال إن «الأساطيل الأمريكية في الشرق الأوسط لا تخيفنا ولم تخفنا وقد أعدنا لها عدتها»، مضيفاً «من يريد أن يمنع حرباً

إسرائيل و لبنان في عام ٢٠٠٦.

وشدد على أن واشنطن لا ترغب في أن يتسع هذا الصراع ليشمل لبنان، قائلاً إن من الصعب تخيل الدمار الذي سيلحق به.

إلى ذلك، اعتبرت الولايات المتحدة، أن على الميليشيا القريبة من إيران ألا «تستغل» الحرب بين إسرائيل وحماس بعدما أعلن نصر الله أن احتمالات توسع هذه الحرب «مفتوحة».

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي «نحن وشركاؤنا كنا واضحين.. على حزب الله وأطراف آخرين، سواء كانوا دولاً أو لا، ألا يحاولوا استغلال النزاع القائم». وفي خطابه، هدد نصرالله، الولايات المتحدة التي حملها «المسؤولية الكاملة» عن الحرب في غزة، باستهداف أساطيلها في المتوسط.

وتعليقاً على هذا الموقف، قال المتحدث «لن ندخل في حرب كلامية».

وأكد أن «الولايات المتحدة لا تسعى إلى تصعيد أو توسيع رقعة النزاع» المستمر بين إسرائيل وحركة حماس.

وفي أول كلمة له منذ اندلاع الحرب بين حركة حماس وإسرائيل في السابع من أكتوبر، أطل نصرالله عبر شاشة عملاقة أمام عشرات الآلاف من مناصريه في احتفال في الضاحية الجنوبية لبيروت بالتزامن مع تجمعات في مناطق عدة، تكريماً لقتلى الحزب و«المقاومة» ضد إسرائيل الذين قضاوا في التصعيد

## نصر الله : احتمالات توسع هذه الحرب مفتوحة

بالسكان لا يمكن أن يستمر، لكن إسرائيل لا تريد إدارة غزة أيضاً.

وقال بليكن إنه بين هذين الوضعين توجد «مجموعة متنوعة من البدائل المحتملة التي ندرسها بعناية الآن، كما تفعل دول أخرى».

وأردف قائلاً إن الأمر الذي سيكون الأكثر منطقية في مرحلة ما هو وجود «سلطة فلسطينية فعالة ومتجددة» تتولى حكم غزة، لكن السؤال المطروح هو ما إذا كان تحقيق ذلك ممكناً.

وقال بليكن «إذا لم تتمكن من ذلك، فهناك ترتيبات مؤقتة غير ذلك قد تشمل عدداً من الدول الأخرى في المنطقة. وقد تشمل وكالات دولية تساعد في توفير الأمن والحكم».

### كيفية حكم القطاع الفلسطيني

وتتحدث واشنطن مع إسرائيل، وكذلك مع دول أخرى في المنطقة حول كيفية حكم القطاع الفلسطيني إذا انتصرت إسرائيل في ساحة المعركة، لكن لم تظهر بعد خطة واضحة.

وذكرت وكالة بلومبرغ، الثلاثاء، أن من بين الخيارات التي تدرسها الولايات المتحدة وإسرائيل نشر قوة متعددة الجنسيات قد تضم قوات أمريكية، أو وضع غزة تحت إشراف الأمم المتحدة بشكل مؤقت.

ويشعر بعض مساعدي الرئيس الأمريكي جو بايدن

إقليمية يجب أن يسارع إلى وقف العدوان على غزة. وفي النهاية، قال نصرالله أنّ في المقاومة: «نحن خوض معركة صمود، لم نصل إلى مرحلة الانتصار بالضربة القاضية، ولكننا ننتصر بالنقاط..»، مشدداً على أن تطور جبهة لبنان مرتبط «بمسار وتطور الأحداث في غزة، فهذه الجبهة هي جبهة تضامن، ومساندة لغزة».

### حصيلة الضحايا

وتسبب القصف، وفق وزارة الصحة التابعة لحركة حماس بمقتل ٩٥٠٠ شخصاً، بينهم أكثر من ٤٠٠٠ طفل. وأرسلت الولايات المتحدة بعد اندلاع الحرب حاملتي طائرات إلى شرق البحر المتوسط، في خطوة قالت إن هدفها «ردع الأعمال العدائية ضد إسرائيل أو أي جهود لتوسيع الحرب» ضدها.

### «خيارات لمستقبل غزة بعد حماس»

الى ذلك قال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بليكن، الثلاثاء، إن الولايات المتحدة ودولا أخرى تدرس «مجموعة متنوعة من البدائل المحتملة» لمستقبل قطاع غزة إذا تم عزل حركة (حماس) من حكمه.

وأضاف بليكن خلال جلسة استماع للجنة المخصصة بمجلس الشيوخ أن الوضع الراهن الذي تتولى فيه حماس المسؤولية في القطاع المكتظ

## تسبب القصف، وفق وزارة الصحة التابعة لحركة حماس بمقتل 9500 شخصا

تمويل لدعم إسرائيل بصورة منفردة، على الرغم من أن الرئيس جو بايدن يسعى للحصول على حزمة مساعدات بقيمة ١٠٦ مليارات دولار لإسرائيل وأوكرانيا مجتمعين.

وقال جونسون في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز «سنطرح مشروع قانون منفرد لتمويل إسرائيل هذا الأسبوع في مجلس النواب» مضيفاً أنه يعتقد أن هذا الإجراء سيحظى بدعم الحزبين الجمهوري والديمقراطي وأن الجمهوريين سيدعمون إجراء مماثلاً في مجلس الشيوخ.

ومن المقرر أن يعود أعضاء مجلس النواب، الذي يتمتع الجمهوريون فيه بأغلبية ضئيلة، من عطلة يوم الأربعاء.

وقال جونسون «هناك أشياء كثيرة تحدث حول العالم يتعين علينا التعامل معها وسنفعل» دون أن يتطرق صراحة إلى الصراع في أوكرانيا. وتابع قائلاً «لكن ما يحدث الآن في إسرائيل يحظى بالاهتمام الفوري وعلينا أن نركز على هذا ونمره».

وطالب بايدن الكونجرس بالموافقة على مخصصات تكميلية بقيمة ١٠٦ مليارات دولار مع تخصيص الجزء الأكبر منها لتعزيز دفاعات أوكرانيا ضد روسيا والباقي مقسم بين إسرائيل ومنطقة المحيط الهادي والهندي وإنفاذ قوانين الهجرة على طول الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك، وفقاً لرويترز.

بالقلق من أنه على الرغم من أن إسرائيل قد تضع خطة فعالة لإلحاق ضرر دائم بحماس، فإنها لم تضع بعد استراتيجية للخروج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر في مؤتمر صحفي «أجرينا محادثات أولية جداً بخصوص الشكل الذي قد يكون عليه مستقبل غزة». وأضاف «أنتوقع أن يكون هذا موضعاً للكثير من العمل الدبلوماسي من الآن فصاعداً».

### بايدن ضد مشروع قانون طرحه الجمهوريون

في سياق متصل، قال البيت الأبيض، الثلاثاء، إن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، سيستخدم حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قانون طرحه الجمهوريون في مجلس النواب لتقديم المساعدة لإسرائيل فقط دون أوكرانيا، ويتضمن خفض التمويل المخصص لدائرة الإيرادات الداخلية، وذلك إذا أقره المجلسان.

وقال مكتب الإدارة والميزانية في البيت الأبيض «على النقيض من حزمة الرئيس الخاصة بالأمن القومي، فإن مشروع القانون هذا لا يقدم أي مساعدة على الإطلاق لأوكرانيا. وهذا مطلب عاجل».

والأحد، قال رئيس مجلس النواب الأمريكي الجديد، مايك جونسون، إنه يتوقع اتخاذ إجراء في المجلس هذا الأسبوع لطرح مشروع قانون



أنتوني بلينكن:

## ضرورة الدفاع عن إسرائيل ومساعدة المدنيين في غزة

\* صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية/ الترجمة: المرصد

المتحدة الثابت على الوقوف مع حلفائنا وشركائنا، والوقوف في وجه المستبدين والإرهابيين، والدفاع عن نظام دولي يحمي مصالح أمريكا وقيمها. ويطالب البعض في الكونجرس بتمويل أجزاء فقط من طلب الرئيس، بما في ذلك مقترحات بقطع كافة المساعدات الإنسانية عن المدنيين في غزة. سيكون ذلك خطأ فادحاً.

فهو سيؤدي إلى تعميق معاناة أكثر من مليوني مدني فلسطيني - بما في ذلك النساء والأطفال والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم من الفئات السكانية الضعيفة - الذين لا علاقة لهم

في ٢٠ أكتوبر، طلب الرئيس بايدن تمويلاً من الكونجرس وهو أمر حيوي للأمن القومي الأمريكي. إن الدعم السريع الذي يقدمه الكونجرس سيسمح لنا بمواصلة مساعدة أوكرانيا في دفاعها عن ديمقراطيتها وأرضها وشعبها ضد الحرب العدوانية الروسية. وسوف يعزز موقفنا في المنافسة الاستراتيجية المكثفة مع الصين. وسوف تضمن قدرتنا على مساعدة إسرائيل في الدفاع عن نفسها، وفي الوقت نفسه مساعدة المدنيين الفلسطينيين الذين وقعوا في مرمى النيران المتبادلة من صنع حماس.

إن هذا الاستثمار مجتمعاً سيظهر تصميم الولايات

البقاء بعيداً عن الأذى. ويعني ذلك أنه يجب اتخاذ كل الاحتياطات الممكنة لحماية المواقع الإنسانية. ويعني ذلك أنه يجب النظر في وقفات إنسانية لهذه الأغراض. إن الالتزام بهذه المعايير أمر صعب في أي صراع، ناهيك عن مواجهة عدو يستخدم المدنيين بشكل ساخر ووحشي كدروع بشرية ويطلق الصواريخ من المستشفيات والمدارس والمباني السكنية.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فإن منع وقوع كارثة إنسانية في غزة يشكل أهمية بالغة لأمن إسرائيل.

وفي غياب المساعدات الإنسانية السريعة والمستدامة، فمن المرجح أن ينتشر الصراع، وسوف تتزايد المعاناة، وسوف

تستفيد حماس ورعاتها

من خلال تصوير

أنفسهم كمنقذين

وسط حالة اليأس التي

خلقوها. وسوف تؤدي

الأزمة المتفاقمة إلى

تقويض إمكانية تحقيق

المزيد من التكامل بين

## قطع كافة المساعدات الإنسانية عن المدنيين في غزة سيكون خطأ فادحاً

إسرائيل وجيرانها.

إن توفير المساعدة والحماية الفورية للمدنيين الفلسطينيين في الصراع هو أيضاً أساس ضروري لإيجاد شركاء في غزة لديهم رؤية للمستقبل مختلفة عن رؤية حماس - والذين هم على استعداد للمساعدة في جعلها حقيقة. ولن تتمكن من العثور على هؤلاء الشركاء إذا كانت كارثة إنسانية تستهلكهم وتشعر بالغرابة بسبب لامبالاتنا تجاه محتنتهم.

خلاصة القول، إن حماية المدنيين الفلسطينيين وتسهيل المساعدات الإنسانية ليست فقط الأشياء الصحيحة التي ينبغي لإسرائيل أن تفعلها، ولكنها ستعمل أيضاً على تعزيز أمنها على المدى الطويل.

بهجمات حماس المؤسفة. ومن شأنه أن يقوض أمن إسرائيل واستقرار المنطقة. وسوف يؤدي ذلك إلى تفاقم المشاكل والمخاطر التي ستؤدي في نهاية المطاف إلى تكبد دافعي الضرائب الأمريكيين تكاليف أكبر بكثير مع مرور الوقت.

منذ اللحظة التي ذبحت فيها حماس أكثر من ١٤٠٠ شخص في إسرائيل، بما في ذلك ٣٥ مواطناً أمريكياً على الأقل، واحتجزت أكثر من ٢٣٠ رهينة، أكد الرئيس بايدن باستمرار على حق إسرائيل - بل والتمزامها - في الدفاع عن نفسها ومنع حماس من تنفيذ مثل هذا الهجوم. الهجوم مرة أخرى.

وأوضح الرئيس

أن الولايات المتحدة

ستضمن حصول

إسرائيل على ما تحتاجه

للدفاع عن شعبها ضد

جميع التهديدات،

بما في ذلك من إيران

والجماعات الوكيلة لها.

وستسمح لنا المساعدة

الأمنية الواردة في طلبنا التكميلي بالوفاء بهذا الالتزام. وفي الوقت نفسه، فإن الطريقة التي تدافع بها إسرائيل عن نفسها مهمة.

إن المدنيين الفلسطينيين ليسوا مسؤولين عن الفظائع التي ترتكبها حماس أو عن الأزمة الإنسانية الخطيرة في غزة. وهم ضحاياها. وكما هو الحال مع المدنيين في أي صراع، يجب حماية حياة المدنيين الفلسطينيين.

وهذا يعني أن تدفق الغذاء والماء والدواء والوقود وغيرها من المساعدات الإنسانية الأساسية إلى غزة يجب أن يزداد - بشكل فوري وكبير. ويعني ذلك أن المدنيين الفلسطينيين يجب أن يكونوا قادرين على

إلى غزة مرة أخرى. قام الرئيس بايدن بتعيين أحد كبار الدبلوماسيين الأمريكيين، وهو السفير ديفيد ساترفيلد، لتسريع جهودنا الإنسانية على الأرض. ورغم أن أمريكا لديها مصلحة كبيرة في معالجة هذه الأزمات، إلا أننا لا نستطيع ولا ينبغي لنا أن نتحمل هذا العبء بمفردنا. ولهذا السبب فإننا نحشد الآخرين ليتقدموا معنا. وفي حالة غزة، التزمت أكثر من 30 حكومة بالفعل بالانضمام إلينا في دعم الاستجابة الإنسانية. وسنعمل على جلب المزيد من الأشخاص إلينا، مستفيدين من قوة المثال الذي نضربه.

ليس علينا أن نختار بين الدفاع عن إسرائيل ومساعدة المدنيين الفلسطينيين. ويمكننا، بل ويجب علينا، القيام بالأمرين معا. هذه هي الطريقة الوحيدة للوقوف بحزم إلى جانب أحد أقرب

حلفائنا، وحماية أرواح الأبرياء، ودعم القواعد الدولية للطريق التي تعود بالنفع على الشعب الأمريكي في نهاية المطاف، والحفاظ على المسار الوحيد القابل للحياة لتحقيق السلام والأمن الدائمين للإسرائيليين والفلسطينيين: اثنان دولة لشعبين.

إن أي عضو في الكونجرس يهتم بأمن إسرائيل الدائم - أو أمن أمريكا في هذا الصدد - ينبغي عليه أن يدعم كلاً من المساعدات الدفاعية والإنسانية لمعالجة هذا الصراع.

\*أنتوني بلينكن : وزير الخارجية الامريكى.

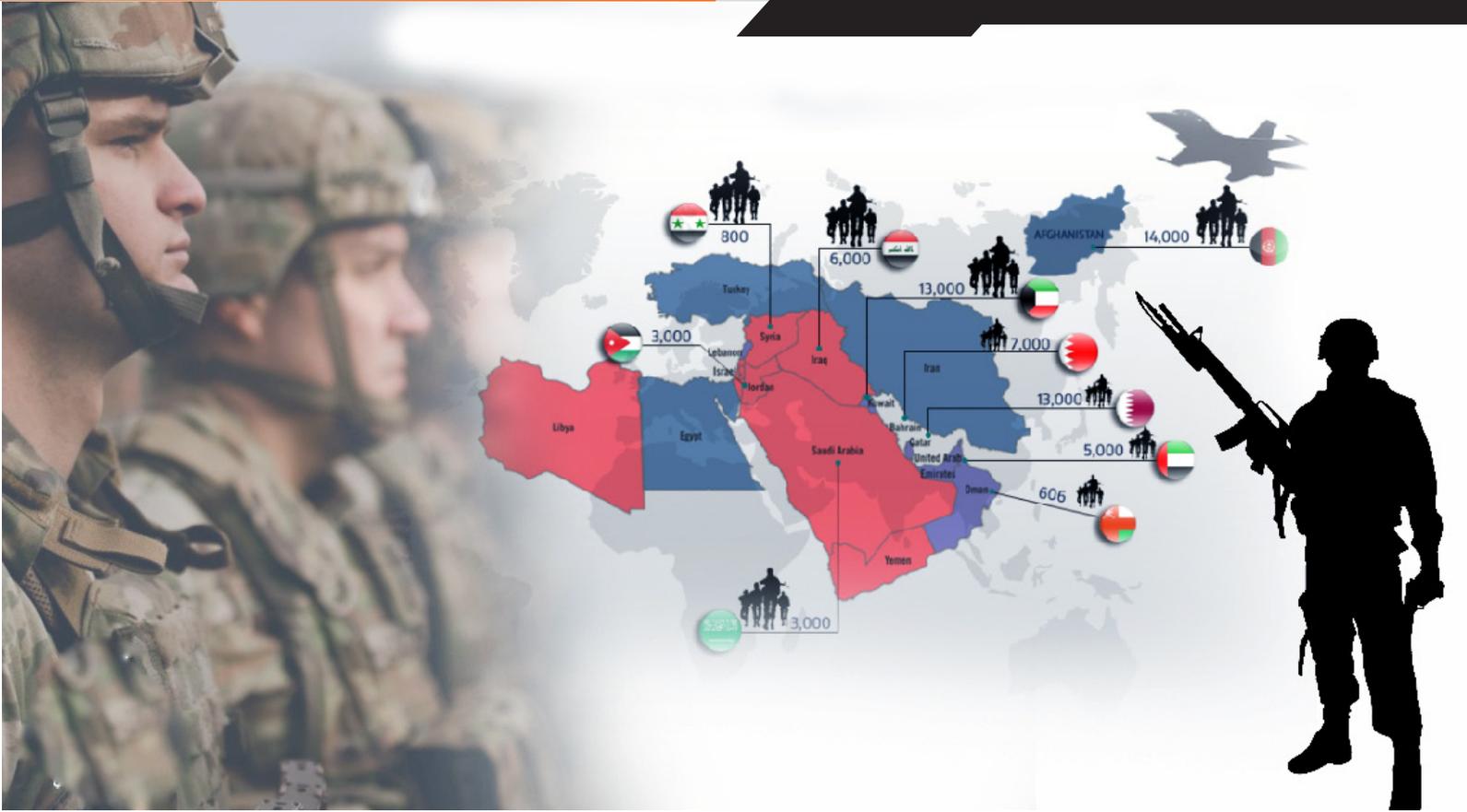
ولهذا السبب أوضح قادة إسرائيل للرئيس بايدن ولأعضاء الكونجرس على حد سواء أنهم يدعمون تقديم الولايات المتحدة للمساعدات الإنسانية إلى غزة. إن معالجة الأزمة الإنسانية في غزة تتوافق أيضاً مع أعظم المبادئ الراسخة في بلادنا، بما في ذلك إيماننا بأن كل حياة مدنية لها نفس القدر من القيمة وتستحق الحماية بنفس القدر - بغض النظر عن جنسيتها أو عرقها أو عمرها أو جنسها أو عقيدتها. المدني مدني مدني.

وهذا هو ما كنا نتوقعه إذا وجدنا مدنيين - وعائلاتهم - محاصرين في الصراع. نحن أيضاً نرغب في أن نكون قادرين على إطعام أحبائنا، ورعاية مرضانا، والحصول على مياه صالحة للشرب، والحماية من الهجمات. وعلينا أن نطالب بما لا يقل عن ذلك بالنسبة للمدنيين الفلسطينيين.

وكلها أسباب تدفع الولايات المتحدة إلى العمل بلا هوادة مع إسرائيل ومصر والأمم المتحدة وشركاء آخرين لإيجاد سبل للسماح بتدفق المساعدات الإنسانية المستدامة إلى المدنيين في غزة، مع وضع إجراءات مراقبة وتفتيش صارمة لمنع تحويل مسارها. مساعدات لحماس أو أي جماعة إرهابية أخرى. ولا تدخل أي مساعدات إنسانية إلى غزة دون تفتيشها أولاً.

إن ضمان التدفق القوي للمساعدات الإنسانية كان محور التركيز الرئيسي في سفراتي إلى المنطقة، وكذلك في سفريات الرئيس بايدن، الذي توصل إلى اتفاق مع شركائنا لإنشاء الآليات التي تسمح بدخول المساعدات

# رؤى و قضايا عالمية



## خارطة الانتشار العسكري بالشرق الأوسط

### لحظة كاشفة لمختلف الديناميكيات الإقليمية والدولية

التي تتجاوز الأمن الإقليمي إلى الأمن الدولي». وذكر بنيامين، في تحليل نشره بموقع «مودرن دبلوماسي» «، أن الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين والآسيويين لا مصلحة لهم في فتح جبهة جديدة للمواجهة العسكرية خارج نطاق أوكرانيا والمحيط الهادئ، إذ تستطيع الولايات المتحدة وحلفاؤها بالكاد التغلب على

موقع «مودرن دبلوماسي»

سلط موقع المحلل السياسي، بيشوي بنيامين، الضوء على انتشار قوات القوى العالمية في الشرق الأوسط في ظل اشتعال الحرب في غزة، واصفا تلك الحرب بأنها «بمثابة لحظة كاشفة لمختلف الديناميكيات الإقليمية والدولية، فضلاً عن الأدوار النسبية لكل طرف في المعادلة

فقدانه لدور الوساطة ضمن بعض الديناميكيات السياسية في الولايات المتحدة. ويضيف أن الدعم الأمريكي العلني لإسرائيل يمكن أن يُعزى إلى ٤ ركائز رئيسية تحدد التوجه السياسي لإدارة الرئيس، جو بايدن، تجاه الحرب في غزة، وهي:

### أولاً:

الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل وإعادة الالتزام بأمن حليفها التاريخي الأكبر والأقوى، مع وقف أي محاولات لتغيير المعادلة الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة.

ويأتي ذلك تزاماً مع توقع أضرار جانبية مثل العلاقات المتوترة مع بعض الدول العربية أو المزيد من التراجع في سمعة الولايات المتحدة، المشوهة بالفعل بين السكان العرب.

### ثانياً:

اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، التي سيتشرح لها بايدن، واهتمامه الشديد بحشد الدعم من جماعات الضغط اليهودية والإنجيلية. ومن ثم، فإن إظهار الدعم الواضح لإسرائيل أمر ضروري في هذا السياق.

### ثالثاً:

قضية الأمريكيين المحتجزين لدى حماس، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالانتخابات؛ بالنظر إلى التجربة التاريخية المبررة للرئيس الأمريكي الأسبق، جيمي كارتر، الذي لم تنفذه إنجازاته الكبرى من أزمة الرهائن في السفارة الأمريكية في طهران، ومنى بهزيمة ساحقة أمام الرئيس الجمهوري رونالد ريجان.

هذه الساحات الصعبة، وهم يتنافسون في لحظة حرجة من ديناميكيات القوة الدولية التي يمكن أن تغير النظام العالمي وقواعده والتسلسل الهرمي للجهات الفاعلة فيه. وأضاف أن اندلاع صراع إضافي سيكون بمثابة حسان طروادة للتحالف الأمريكي وسيعود بالنفع المباشر على الصين وروسيا، مشيراً إلى أن النظام الأمني في شرق البحر المتوسط يعاني من خلل شديد، ويتفاقم بسبب الفجوة المتزايدة بين روسيا وإسرائيل منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤.

فإسرائيل امتثلت للعقوبات المفروضة على روسيا، وتلاها التدخل العسكري الروسي في سوريا، والذي بلغ ذروته في الأزمة الأوكرانية في ربيع عام ٢٠٢٢، وخلال هذه

الأزمة، قدمت إسرائيل أسلحة ومعدات وخبرات كبيرة للأوكرانيين في إطار التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد روسيا.

وأدى تزايد وتيرة التفاهم الإيراني العربي،

خاصة بعد الاتفاق الإيراني السعودي الذي رعته الصين، إلى اندماج إيران في الفضاء السياسي العربي، ما يشكل مخاطر على مسار اتفاقيات السلام التي تشرف عليها الولايات المتحدة بين إسرائيل والدول العربية.

ويمثل دخول منطقة الشرق الأوسط، وخاصة شرق البحر المتوسط، نقطة حاسمة في مسارات المشاريع الجيوسياسية الكبرى في المنطقة، وأبرزها طريق الحرير والممر الاقتصادي بين الهند وأوروبا، ما أدى إلى تصاعد معدلات الاصطدام بين هذه المشاريع عند نقاط حرجة، وأدى ذلك إلى زيادة تكلفة أي صراع.

بناءً على ما سبق، يشير بنيامين إلى فهم الموقف الأمريكي الداعم علناً لإسرائيل وما يترتب على ذلك من

مجموعتها الضاربة على الأقل تبقى في البحر الأدرياتيكي لضمان الأمن الإقليمي.

ويرافق الحاملة الطراد «نورماندي» والمدمرات «توماس هدرن»، و«راماج»، و«روزفلت»، و«كارني»، وجميعها سفن حديثة نسبيًا من فئة أرلي بيرك.

وبحسب البيانات المقدمة، فإن المجموعة الضاربة للحاملة تعرف باسم «الحاملة الضاربة الثانية عشرة».

وتم نشر المجموعة (CSG 12) في مواقع ومهام مختلفة في شرق البحر المتوسط. بل إن بعضها تمركز خارج شرق البحر، مثل المدمرة «يو إس إس كارني»، التي تم تسجيل مرورها عبر قناة السويس صباح يوم 19 أكتوبر/تشرين الأول، واعتراضها الصواريخ التي استهدفت

إسرائيل بالقرب من البحر الأحمر في وقت لاحق من اليوم ذاته.

ومن غير المعروف ما إذا كان هذا التواجد في البحر الأحمر يرجع إلى معلومات استخباراتية مسبقة حول إطلاق

صواريخ أو إذا كان جزءًا من دوريات منتظمة في المنطقة. وفي 24 أكتوبر/تشرين الأول، تم اكتشاف مدمرة أخرى، هي «توماس هودرن»، على بعد 107 كيلومترات من السواحل السعودية في شمال البحر الأحمر، لتنضم إلى الأسطول الخامس وترتبط بحاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس كارني».

ومع ذلك، فإن الانتشار الواسع النطاق للمجموعة الثانية عشرة من حاملات الطائرات في المنطقة لا يشير بالضرورة إلى الاستعداد الأمريكي لتوجيه ضربة عسكرية، بحسب بنيامين.

فتنوع المهام التي قامت بها هذه المجموعة الهجومية أدى إلى بقاء حاملة الطائرات «جيرالد فورد»

## رابعاً:

تمرير حزمة المساعدات العسكرية لأوكرانيا ومنطقة المحيط الهادئ، وإعادة هيكلة المجمع الصناعي العسكري المتأثر بشدة بسبب الأزمة الأوكرانية، والتي تم رفضها لفترة من الوقت من قبل الكونجرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

فقد دمج إسرائيل في حزمة الدعم العسكري الأمريكي، التي تقدر بـ 105 مليارات دولار، حيث حصلت على ما يقرب من 9 مليارات دولار، وهو ما قد يحد من اعتراضات الجمهوريين، خاصة أولئك المعروفين باهتمامهم والتزامهم بالعلاقات مع إسرائيل.

وإذا تم إقرار هذه الحزمة، فسيكون ذلك بمثابة انتصار لبايدن، ما يضمن ولاء المجمع الصناعي العسكري ويمنحه مرورًا سلسًا إلى الجولة الانتخابية التالية.

## اندلاع صراع إضافي سيكون بمثابة حسان طروادة للتحالف الأمريكي

## الانتشار الأمريكي

ولمعالجة هذه القضايا، اتخذت الإدارة الأمريكية قرارات مهمة، مثل نشر حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد آر فورد» في شرق البحر المتوسط، وإعلانها وعدا بنقل حاملة طائرات أخرى إلى نفس المنطقة، وهي «يو إس إس دوايت دي أيزنهاور».

وإذا حدث هذا، فسيكون أحد الحالات النادرة في تاريخ الصراع الدولي بعد الحرب العالمية الثانية، التي تشهد نشرا لمجموعتين من حاملات الطائرات في نفس المنطقة.

أما بالنسبة لنشر حاملة الطائرات «جيرالد فورد»، وهي أحدث حاملة طائرات في الأسطول الأمريكي، فإن نصف

النهاية بالقرب من جزيرة صقلية بإيطاليا. ويشير ذلك إلى أن الطائرة تعمل من القاعدة الجوية البحرية الأمريكية «سيغونيلا» في صقلية، بحسب بنيامين، مشيراً، في الوقت نفسه، إلى مراقبة مسار طيران طائرة أخرى تقوم بمهام مماثلة في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول، ما يوفر نظرة ثاقبة للاعتبارات الاستراتيجية الأمريكية الحالية.

كما يشير المحلل السياسي إلى تسجيل مسار الرحلة الكامل لطائرة استطلاع أمريكية من طراز ١٣٥٧/W-RC Rivet Joint في ٢٢ أكتوبر/ تشرين الأول، حيث انطلقت من خليج سودا إلى شرق البحر المتوسط واتخذت مساراً عمودياً على طول ساحل البحر الشرقي قبل العودة إلى جزيرة كريت.

وتشير كل هذه التفاصيل إلى احتمال تمركز حامله الطائرات «جيرالد فورد» بالقرب من سواحل جزيرة كريت، حيث لا يعتبر ذلك ضرورياً حالياً في أي

مكان آخر، مع الاستفادة من رحلات الاستطلاع والإنذار المبكر المتوفرة من قواعد البحر المتوسط وجنوب أوروبا، وهو ما يتماشى مع التحولات الأخيرة في الخطاب السياسي الأمريكي، وفق بنيامين.

وعلى المنوال ذاته، شوهدت طائرات نقل تابعة للقوات الخاصة الأمريكية وهي تقلع من لاجيس فيلد في جزر الأزور بالبرتغال بالقرب من مضيق جبل طارق، وكان آخر موقع تمت ملاحظته بالقرب من ساحل جزيرة كريت.

وتشير هذه التفاصيل إلى احتمال استخدام المنشآت العسكرية والبحرية في جزيرة كريت كموقع قيادة خلفي بينما تستمر المراقبة المستمرة للتطورات الأرضية.

ومع ذلك، يرى بنيامين أن هناك نقطة جديرة بالذكر،

بمفردها لفترات طويلة، وهو ما أكدته عمليات رصد الأقمار الصناعية المتعددة، ما يشير إلى انخفاض مستوى المخاطر في المنطقة.

وفي سياق متصل، شوهدت حامله الطائرات «جيرالد فورد» في شرق البحر الأبيض المتوسط يوم ١٦ تشرين الأول/أكتوبر، وجرى رصد الحاملة بالقرب من جزيرة كريت باليونان، في ٢٢ أكتوبر/تشرين الأول، على بعد حوالي ١٠٠٠ كيلومتر من سواحل شرق البحر المتوسط.

ويرى بنيامين أن سيناريوهات قد تفسر إعادة التموضع الأمريكي، منها: إعادة التزود بالوقود من محطة الإمداد اللوجستي التابعة للبحرية الأمريكية في خليج سودا في جزيرة كريت، بسبب غياب سفن الدعم اللوجستي المصاحبة لفرقة العمل ١٢ في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وثمة احتمال آخر، يتمثل في زيادة تأمين حامله الطائرات ومجموعتها من خلال الحفاظ على مسافة

مريحة من سواحل شرق البحر المتوسط، حيث تتصاعد تهديدات حزب الله اللبناني، الذي يُعتقد أنه يمتلك صواريخ باليستية وصواريخ كروز قادرة على ضرب حامله الطائرات، أو على الأقل إتلافها، على مسافة لا تقل عن ٦٠٠ كيلومتر.

وكشفت صور الأقمار الصناعية أيضاً عن نشاط مكثف لطائرات الاستطلاع والإنذار المبكر الأمريكية في شرق البحر الأبيض المتوسط، مع مشاهدات متعددة لطائرة الاستطلاع البحري Poseidon ٨-Boeing P.

ولم يكن مسار رحلة الطائرة مرئياً بالكامل على خدمات التتبع؛ إذ قامت بتنشيط وضع التخفي قبل الظهور في شرق البحر المتوسط، ثم اختفت مرة أخرى لتظهر في

## 4 ركائز رئيسية للدعم الأمريكي العلني لإسرائيل

٤٥ قبل التوجه نحو خليج عمان لإجراء تمرين مشترك مع البحرية العمانية في ١١ أكتوبر/تشرين الأول، ثم غادرت المياه العمانية إلى الكويت في ١٦ أكتوبر/تشرين الأول.

ويشير نشر مجموعات المرافقة البحرية من قبل بحرية الجيش الصيني، بحسب بنيامين، إلى تحول استراتيجي يهدف إلى تحدي هيمنة البحرية الأمريكية في عمليات الأمن البحري الدولية، وهو مجال يقع تقليدياً ضمن اختصاص الولايات المتحدة وحلفائها الرئيسيين، ولا سيما المملكة المتحدة وفرنسا. ويشير بنيامين إلى أن تفعيل هذه الاستراتيجية جرى في عام ٢٠٢١، بالتزامن مع زيادة كبيرة في إنتاج الفرقاطات الصينية، وبالتالي تعزيز قدرة بكين على الأمن البحري المحلي وعمليات النشر في الخارج.

ويرتبط إعطاء الأولوية للشرق الأوسط في عمليات الانتشار البحري بالقاعدة البحرية الصينية الوحيدة في الخارج، والتي تقع في جيبوتي،

ويؤكد على الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بالنسبة للصين، وخاصة في حماية طرق تجارة النفط.

ويحتفظ الجيش الصيني حالياً بـ ٣ مجموعات مرافقة بحرية، تتكون كل منها من مدمرة، وزوج من الفرقاطات، وسفينة دعم لوجستي. وتم نشر مجموعة المرافقة الرابعة والأربعين في الكويت ومن المقرر إعادة تكليفها بالقرن الأفريقي قبل عودتها المقررة إلى الصين في نوفمبر/تشرين الثاني الجاري.

وفي الوقت نفسه، تتمركز المجموعة ٤٥ في القرن الأفريقي، وتخطط للعودة إلى الصين بعد إعفائها من قبل المجموعة ٤٤ في نهاية الشهر.

وتم نشر المجموعة ٤٣ في البداية بخليج غينيا في

وهي أن مجموعة حاملات الطائرات «جيرالد فورد» دخلت مؤقتاً المجال التشغيلي للقيادة الأوروبية (EUCOM) وخرجت من نطاق اختصاص القيادة المركزية الأمريكية، ما يسלט الضوء بشكل رمزي على الأهمية الحاسمة للمسرح الأوروبي لعمليات الأسطول السادس الأمريكي.

يحدث ذلك في الوقت الذي تشير صور الأقمار الصناعية لمجموعة حاملة الطائرات «أيزنهاور» إلى الاتجاه نحو الخليج العربي، ومن المرجح أن تعبر قناة السويس في ٣ أو ٤ نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، قادمة من ميناء نورفولك بولاية فيرجينيا.

وبالتزامن مع الوجود العسكري الأمريكي، ينتشر الجيش البريطاني أيضاً، وهو

ما أكدته البيان الرسمي الصادر عن وزارة الدفاع البريطانية. وشوهدت سفينتا دعم لوجستي، لايم باي وأرغوس، في القاعدة البحرية البريطانية في ديكيليا، بقبرص، في ٢٠ أكتوبر/تشرين الأول.

وبدا أن الهدف الأساسي للقوات المسلحة البريطانية حالياً هو إجلاء المواطنين البريطانيين في حالة تصاعد الحرب إلى صراع إقليمي موسع.

## الانتشار الصيني

من جانب آخر، أرسلت الصين ٦ سفن حربية إلى الشرق الأوسط، وأجرت تدريبات مشتركة مع البحرية العمانية قبل التوجه إلى مكان غير معلوم.

وبحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع الصينية، فإن مجموعة المهام الرابعة والأربعين للمرافقة والحماية وصلت إلى غرب خليج عدن في ٢ أكتوبر/تشرين الأول الماضي وأجرت تمريناً تدريبياً مشتركاً مع مجموعة المرافقة رقم

## إظهار الدعم الواضح لإسرائيل أمر ضروري للانتخابات الأمريكية

المتوسط، يخدم غرضين مزدوجين، فهي بمثابة استراتيجية دقيقة لعملياتها المستمرة في أوكرانيا، وفي الوقت ذاته تمثل إشارة تحذيرية من أن التزام روسيا العسكري تجاه أوكرانيا لا يحول دون قدرتها على التدخل في شرق البحر الأبيض المتوسط.

وإضافة لذلك، وبصرف النظر عن وجود غواصة من طراز «كيلو» تم اكتشافها في مضيق دوفر بالقناة الإنجليزية، في طريقها من البحر الأسود إلى بحر البلطيق، تظل الأنشطة العسكرية الروسية في البحر المتوسط ضعيفة نسبياً، بحسب بنيامين، مشيراً إلى أن موسكو تحافظ أيضاً على رحلات جوية روتينية من القوقاز إلى إفريقيا عبر منشآتها العسكرية في سوريا.

وبالاستناد إلى رؤى المؤرخ بول كينيدي في كتابه «صعود وسقوط القوى العظمى»، يبدو أنه لا توجد نية علنية لإدخال شرق البحر المتوسط في صراع عالمي، وبدلاً من ذلك، تهدف القوى

العالمية الناشئة، مثل روسيا والصين، إلى عزل الولايات المتحدة من خلال استراتيجية «التمدد الإمبراطوري المفرط»، ما يجبر الولايات المتحدة على التراجع الاستراتيجي في كل من المسارح الأوروبية والمحيط الهادئ، وبالتالي خلق فرص لإعادة التشكيل الجيوسياسي.

ولذا يخلص بنيامين إلى أن إدراك الولايات المتحدة لهذه الاستراتيجية الشاملة جعلها تختار «المشاركة الخطابية» في أزمة حرب غزة، مع ميل إلى القيام بدور رسمي «مقيد» في حالة تصاعد الصراع.

\*ترجمة وتحرير الخليج الجديد

يوليو/تموز الماضي لتعزيز العلاقات الدبلوماسية الصينية مع دول غرب إفريقيا، ثم أعيد تكليفها بعد ذلك بالمحيط الهادئ اعتباراً من سبتمبر/أيلول الماضي.

أما بالنسبة لاحتمال نشوب صراع تشمل هذه المجموعات الصينية المرافقة، فإن الاحتمال يظل ضئيلاً، حسب تقدير بنيامين، الذي توقع أن تستمر المؤسسة السياسية الصينية في سياستها المتمثلة في عدم المشاركة في الصراعات الدولية.

وإضافة لذلك، فمن غير المرجح أن تعمل هذه المجموعات البحرية خارج جنوب البحر الأحمر، وفي حالة وقوع أعمال عدائية من جانب قوات الحوثيين، فمن المتوقع أن تلتف هذه المجموعات

حول مضيق باب المندب لتجنب الاشتباكات غير المقصودة مع القوات الأمريكية.

**التوسع الروسي**  
وفي السياق الأوسع للصراع الإسرائيلي

الفلسطيني، أعربت روسيا عن موقف واضح بشكل لم يسبق له مثيل في مشاركتها التاريخية بالمنطقة. وتنقسم هذه السياسة إلى إطارين رئيسيين، هما: إدانة تصرفات إسرائيل بشكل قاطع، والتوظيف الاستراتيجي للخطاب المتعاطف تجاه المحنة الفلسطينية، بهدف إثارة التضامن العربي وبالتالي إطالة أمد الصراع، والامتناع عن المشاركة الاستباقية في أي حل محتمل، حيث أن امتداد الصراع يتماشى مع المصالح الجيوسياسية لروسيا.

وفي هذه البيئة، فإن قيام روسيا بتسيير دوريات استطلاع في البحر الأسود، والتي نفذتها طائرات من طراز ميج 31 مسلحة بصواريخ كينجال، التي تفوق سرعتها سرعة الصوت، والقادرة على الوصول إلى أهداف في شرق البحر



د. عبد المنعم سعيد

## مرتكزات الإصلاح الإقليمي؟!

مذهبية وإثنية وعشائرية في اتجاهات إرهابية وحروب أهلية؛ وهيمنة تيارات دينية بعينها وصلت إلى كراسي الحكم في بلاد، وخلق «داعش» في منطقة على الحدود السورية - العراقية؛ وتوجه إصلاحية انتشر في الدول الملكية التي نجت من جلجلة «الربيع» المزعوم، ولم يلبث أن تبنته دول عربية مهمة مثل مصر.

هذا التوجه قائم على أعمدة الدولة الوطنية، والتحديث الشامل لإقليم الدولة سواء من خلال بنية أساسية قوية توحد التفاعلات بين أركان الوطن الواحد وبناء قواعد إنتاجية جديدة أو تجديد الفكر الديني حتى يتلائم مع العصر والتقدم.

ذكرنا في مواضع شتى في هذا المقام أن ما عُرف بالربيع العربي في مطلع العقد الماضي أحدث زلزالاً كبيراً في منطقتنا العربية والشرق الأوسط بشكل عام، وشكل خلافاً شاملاً في توازنات القوى أدى إلى زيادة جرة الأطماع الإقليمية والدولية في المنطقة والتي تبدت أحياناً في الاحتلال المباشر أو إقامة المستوطنات أو الاعتداءات المتعددة على السيادة الوطنية للدول، أو بتشكيل ميليشيات عسكرية تضع نفسها بديلاً للدولة. وعلى مدى سنوات العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين عاش العالم العربي بين ثلاثة توجهات تتراوح ما بين الفوضى المطلقة التي تناطحت فيها تيارات

## الربيع العربي أحدث زلزالاً كبيراً في المنطقة العربية والشرق الأوسط

مصر في المرحلة التي تلت ثورة ٣٠ يونيو (حزيران) ٢٠١٣. كذلك عملت مصر والسعودية والإمارات على حل أزمة غزة في يوليو (تموز) ٢٠١٤، ومصر وقطر للتعامل مع نتائج حرب عام ٢٠٢١.

إن ما يحتاجه الشرق الأوسط الآن هو منظومة من القوى لا تأخذها أفكار براقة ولامعة، وإنما رؤية واقعية، وتفهم أن إقليمياً فاشلاً ومفككاً سوف يكون أكثر تعقيداً من أي وقت مضى، وأكثر من ذلك خطراً على الدول التي أخذت طريق الإصلاح بكل ما يعنيه ذلك من ثمن.

«إصلاح الإقليم» هو عملية مكتملة لإصلاح الدولة؛ لأنه من ناحية يقيها شر التفجيرات المتتالية الداخلية التي تأتي من دعاوى قائمة على المزايدة الدينية والتي تجعل من «القضية الفلسطينية» أساساً لتشكيل تنظيمات تجعل الأمن الإقليمي أداة طيعة لبعد واحد من أبعاد الأمن القومي العربي.

ومن ناحية أخرى، فإنه يشكل فرصة لدعم التيار الإصلاحية في تجمع من الدول من حيث إنه أولاً يخلق لغة مشتركة تقدر المصالح القومية وتضع بناء الدولة وبقائها في مقدمة هذه المصالح؛ وثانياً أنه يخلق سوقاً للأفكار والتنمية المعتمدة على العلم والمعاصرة جنباً إلى جنب مع سوق اقتصادية واعدة؛ وثالثاً يقيم أساساً للعلاقات مع تكتلات دولية مماثلة.

وهنا إذا كان الاتحاد الأوروبي مثل تجربة كبيرة من

وهكذا أصبح واقع الشرق الأوسط يتجسد في أمرين: الأول، أن الإقليم مقسم بين الإصلاحيين الذين يريدون السلام والاستقرار اللذين هما شرطان للتنمية، وهؤلاء الذين يعارضون السلام والاستقرار بسبب التاريخ أو الدين أو عدم الرغبة أو وجود المصلحة في التنمية. والثاني، أن هناك حرباً صريحة أو ضمنية تجري بين الطرفين اللذين بات عليهما التعامل مع العالم من منطلقات مختلفة.

حروب غزة الخمس بما فيها الحرب الجارية الآن، والحروب المشابهة التي شاركت فيها الميليشيات المسلحة، جميعها جعلت العمل الأساسي الواجب في الشرق الأوسط يقوم على تشجيع الدول على أن تصل إلى السلام والاستقرار اعتماداً على نفسها مع حرمان القوى الراديكالية من إفساد هذا الجهد.

مثل ذلك هو عمل من أعمال القوة الساعية لتحقيق الأمن الإقليمي بحيث تشجع، وتغري، وتضغط، وتواجه إذا كان ذلك ضرورياً، القوى المتعددة لعدم الاستقرار في المنطقة.

ومن أمثلة هذه المنظومة قيام القوات المسلحة لدول التعاون الخليجي بقيادة المملكة العربية السعودية بوضع نهاية لحدوث الفوضى في البحرين عام ٢٠١١.

وجاء مثال آخر عندما قامت السعودية ودولة الإمارات العربية والكويت والبحرين، بالإضافة إلى الأردن، بمساعدة

## «إصلاح الإقليم» هو عملية مكملة لإصلاح الدولة؛

البحر المتوسط الذي يجمع كلاً من فلسطين وإسرائيل في مصالح الغاز المشتركة، يمكن أن يمتد إلى شمال البحر الأحمر منطقة للرخاء المشترك حيث تلتقي أهداف التنمية والمعاصرة المصرية والسعودية حول خليج العقبة.

هذا التصور وتصورات أخرى مماثلة تفتح أبواباً اقتصادية وسياسية مغرية للتعاون بحيث تحيد توجهات الصدام والمواجهة النابعة من أصول أيديولوجية وتاريخية تنحو دورياً إلى الصراع والحرب.

فكما هو الحال في الإصلاح الداخلي حيث تقوم الهوية المشتركة للشعب بالدفع في اتجاه الإصلاح والتباعد مع الراديكالية؛ فإن الهوية المشتركة للإقليم لا تتبع من خلال تاريخ وقيم، وربما من دين أو مذهب بالضرورة، وإنما من المنافع المشتركة التي فرضها الجوار الإقليمي.

\*عضو مجلس الشيوخ المصري حالياً، ورئيس مجلس إدارة «مؤسسة المصري اليوم» الصحافية في القاهرة، ورئيس اللجنة الاستشارية لـ«المجلس المصري للدراسات الاستراتيجية»، وسابقاً كان رئيساً لمجلس إدارة «مؤسسة الأهرام» الصحافية، و«مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية»، و«المركز الإقليمي للدراسات الاستراتيجية»

التعاون الوظيفي في سوق كبيرة ومؤسسات تتجه ليس فقط نحو التكامل وإنما الاندماج؛ فإن تجربة «آسيان» في جنوب شرقي آسيا تمثل نموذجاً مختلفاً نجح في تحييد الصراعات والتوترات التاريخية والتيارات الراديكالية مع تعاون مشترك في كل ما له علاقة بارتقاء الإنسان في هذه الدول. الحوار الذي جرى أخيراً بين دول مجلس التعاون الخليجي ومنظمة «آسيان» ربما يوفر خبرة غير قليلة لتجربة مماثلة في الإقليم العربي.

الهدف الذي نرنو إليه من كل ما سبق، وفي ظلال الأزمة الفلسطينية الراهنة، هو أنه آن الأوان لتشكيل تجمع عربي للدول التي تضع السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية وبناء القوة الصلبة والناعمة على رأس أولوياتها.

في هذا التجمع توجد درجة من التناغم في وجهات النظر المشتركة إزاء التناقضات الإقليمية وكيفية التعامل معها، فضلاً عن أنها جميعاً مندرجة في عمليات إصلاحية عميقة تتناسب مع التطور والنضج السياسي المتاح. هذا التجمع سوف يكون لديه كلمة مسموعة في المحافل العالمية، وهو الذي يستطيع أن يقدم مصالح الشعب الفلسطيني من خلال دعم وتأييد «منظمة التحرير» الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مشروعات التعاون الاقتصادي مثل منتدى شرق



افتتاحية صحيفة «الشعب» الصينية الرسمية

## الرؤية الاستراتيجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط الجديد» أصبحت مجزأة

الإسرائيلي، فهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بعوامل كثيرة مثل الصراعات المعقدة بين فلسطين وإسرائيل، لكن السياسة الأمريكية تجاه فلسطين تراجعت بشكل خطير، حيث أصرت على الترويج لـ «اتفاق إبراهيم» لتطبيع العلاقات العربية الإسرائيلية، متجاهلة أو حتى تخلت عن «حل الدولتين» للحل السياسي للقضية الفلسطينية (مثل إدارة ترامب)، ولا شك أن التهميش المستمر يشكل عاملاً خارجياً مهماً في اندلاع وتصعيد الجولة الجديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

بعد اندلاع الصراع، لم تتوقف الانتقادات الداخلية والخارجية لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط. ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية مؤخراً مقالاً جاء فيه أن الولايات المتحدة ركزت في السنوات الأخيرة على تعزيز تطبيع العلاقات الإسرائيلية العربية وأهملت حل القضية الفلسطينية. وأن الجولة الجديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي قد حطمت وهم «الشرق الأوسط الجديد» غير

منذ اندلاع جولة جديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حظي دور الولايات المتحدة، باعتبارها العامل الخارجي الأكبر طويل الأمد في القضية الفلسطينية الإسرائيلية، باهتمام عالمي واسع النطاق. ويرى ليو تشونغ مين، أستاذ بمعهد دراسات الشرق الأوسط بجامعة شنغهاي للدراسات الدولية، في مقال نشره مؤخراً على صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، أنه على الرغم من بعض الجهود الدبلوماسية التي بذلتها إدارة بايدن، إلا أن موقفها المتحيز بشكل أعمى لصالح إسرائيل تسبب في الغاء بعض دول الشرق الأوسط اجتماعاتها مع مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى مؤقتاً. ومن الواضح أن الجولة الجديدة من الصراعات الفلسطينية الإسرائيلية فاجأت الولايات المتحدة، ووضعت سياسة إدارة بايدن في الشرق الأوسط في موقف محرج وبناتج محدودة.

كما يرى ليو تشونغ مين، أنه انطلاقاً من الأسباب الجذرية لاندلاع هذه الجولة من الصراع الفلسطيني

القضايا الساخنة مثل الحرب الأهلية اليمنية، وخفض وتقليص الدعم العسكري للحلفاء مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وجدد التأكيد على «حل الدولتين» لحل القضية الفلسطينية الإسرائيلية، والانسحاب المتهور للقوات من أفغانستان.

لكن مع تغيرات الوضع العالمي والشرق الأوسط بعد اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، ظهر التناقض بين التخفيض المستمر للولايات المتحدة في الاستثمار في الشرق الأوسط وارتفاع مكانة الشرق الأوسط الاستراتيجية بسبب التغيرات المتسارعة في المنطقة، وأصبحت عيوب الانكماش الاستراتيجي الأمريكي في المنطقة أكثر بروزاً، كما أصبحت سلبية وتجزئة استجاباتها السياسية أكثر وضوحاً، مما يجعل من الصعب تحقيق أهداف سياسية.

بعد اندلاع الصراع بين روسيا وأوكرانيا، لم تسفر الجهود السياسية التي بذلتها الولايات المتحدة لطلب التعاون

من دول الشرق الأوسط في إدانة روسيا ومعاقبتها والامتثال لمتطلبات الولايات المتحدة فيما يتعلق بإنتاج النفط عن أي شيء، واستمر الاستقلال الاستراتيجي لدول الشرق الأوسط في الارتفاع. ومن الجدير بالذكر أنه خلال زيارة بايدن الرمزية لفلسطين، ليس لدى الولايات المتحدة، باستثناء استثناء المساعدات الفلسطينية، أي نية للترويج لاستئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، ويمكن القول إنها ليست قادرة ولا راغبة في حل القضية الفلسطينية سياسياً على أساس «حل الدولتين».

وفي الوقت نفسه، تحرص إدارة بايدن بشدة على مواصلة الترويج لـ«اتفاقيات إبراهيم» وتطبيع العلاقات بين المغرب والسودان وإسرائيل على أساس تطبيع

الواقعي الذي تراود الولايات المتحدة. وانتقد ستيفن والت، الباحث الأمريكي المعروف، الأمر بشكل أكثر حدة، قائلاً: «تؤكد الجولة الجديدة من المأساة إفلاس سياسة الولايات المتحدة تجاه القضية الفلسطينية الإسرائيلية القائمة منذ فترة طويلة».

ويعتقد ليو تشونغ مين أن السعي إلى الانكماش الاستراتيجي في الشرق الأوسط كان هو الاستراتيجية طويلة المدى لإدارات أوباما وترامب ومن ثم بايدن، لكن التراجع الخطير للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط بدأ في عهد إدارة ترامب، ومن أبرز سياساته: الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني وتحريض دول المنطقة على مواجهة إيران بشكل شامل، وتعزيز التحالفات مع إسرائيل

والترويج لما يسمى «صفقة القرن»، وتشكيل تحالف مناهض لإيران «النسخة العربية من حلف شمال الأطلسي» يتمحور حول المملكة العربية السعودية، والسعي للحفاظ على

التحالف الأمريكي السعودي، وتنفيذ الردع العسكري من خلال شن ضربات عسكرية محدودة في دول مثل سوريا والعراق وأفغانستان.

بعد وصول إدارة بايدن إلى السلطة، وعلى الرغم من تحسن سياستها في الشرق الأوسط مقارنة بطريقة ترامب الخاصة في إدارة الأمور، إلا أن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط أصبحت نفعية وواقعية بشكل متزايد، وتخدم بشكل أساسي الاستراتيجية العالمية لمنافسة القوى العظمى، ولم تترك أي تحسن كبير في سياستها في الشرق الأوسط.

وفي بداية توليه منصبه، أطلقت إدارة بايدن مفاوضات فيينا للعودة إلى الاتفاق النووي الإيراني، وتهدئة

## سياسة الولايات المتحدة تظهر سمات سلبية على نحو متزايد

العلاقات بين البحرين والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل في عهد إدارة ترامب.

كما بذلت الولايات المتحدة أيضاً قصارى جهدها لخلق عقبات أمام التعاون بين دول الشرق الأوسط والصين، من أجل الحفاظ على هيمنتها في الشرق الأوسط مع خفض الاستثمار، لكنها فشلت في منع توسيع التعاون بين الصين ودول الشرق الأوسط، بل على العكس من ذلك، قبلت دول الشرق الأوسط بنشاط البناء المشترك لمبادرة «الحزام والطريق»، ولعبت الصين دوراً هاماً وبناءً في عملية المصالحة في الشرق الأوسط وهو ما حظي بترحيب دول المنطقة. ومن الناحية النسبية، من الواضح أن «الآلية الرباعية في الشرق الأوسط» (الولايات

المتحدة والإمارات العربية المتحدة وإسرائيل والهند)، وخطة «الممر بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا» التي اقترحتها الولايات المتحدة حصرياً هما تدابير جيوسياسية

إقصائية، وهي تدابير نفعية وجزئية وسريعة الاستجابة، كما تفتقر إلى الاستدامة بطبيعتها، الأمر الذي يزيد من صعوبة توفير المنافع العامة المستدامة والفعالة في مجال الأمن والتنمية الإقليميين.

وبالنظر إلى المستقبل، فإن القيود المفروضة على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط سوف تصبح أكثر وضوحاً.

## أولاً:

التناقض، أي التناقض الأساسي بين الحد من الاستثمار الاستراتيجي والحفاظ على الهيمنة في الشرق الأوسط.

## ثانياً:

السلبية، فاستراتيجية واشنطن في الشرق الأوسط لم تعد لديها القدرة على التخطيط بشكل استباقي للتخطيط الاستراتيجي، وأصبحت أكثر سلبية.

## ثالثاً:

على مستوى المعاملات، تتسم الولايات المتحدة بالمزيد من المعاملات الربوية لتحقيق مصالحها.

## رابعاً:

المدمر، حيث يستمر الدور البناء لسياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط في التقلص، في حين أن الدور التدميري كبير للغاية وبارز.

## خامساً:

غير مستدام. وتحدد الخصائص المذكورة أعلاه أنه من الصعب الحفاظ على سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

## باختصار،

أصبحت سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط تظهر سمات سلبية على نحو متزايد، ولم يعد بوسعها أن تلعب دوراً مرجعياً وتوجيهياً في شؤون الشرق الأوسط. وفي الجولة الجديدة من الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لم تلعب الولايات المتحدة دوراً منهجياً وبناءً في التوسط في الصراعات وحل الأزمات، باستثناء التعبير عن الدعم لإسرائيل وزيادة القوة العسكرية للردع. ومع تطور الوضع، أصبحت الرؤية الاستراتيجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط الجديد» مجزأة.

لم تعد واشنطن بوسعها أن تلعب دوراً مرجعياً وتوجيهياً في شؤون الشرق الأوسط



ألكسندر دوغين

## موجة تعدد الأقطاب

بهارات / Bharat. و المزيد من الهندوس في تعاضم؛ يعتبرون ناريندرا مودي / Narendra Modi صورة رمزية / avatar، والبعد الأفاتاري / the avataric dimension للحاكم هو الأساس الإلهي للسيادة المتجذرة.

فوز فيكو / Fico في الانتخابات بسلوفاكيا مثال آخر جلي على موجة تعدد الأقطاب. كما أن سحب دعمه للنازيين في كييف؛ المؤيدين المتحمسين أكثر للعلمة، هو أيضا أحد الأعراض.

دعونا ننتقل الآن إلى الولايات المتحدة. إن الإغلاق الأمريكي، كما أوضح ديمتري سيميس / Dimitri Symes، لن يوقف تماما دعم الإرهابيين الأوكرانيين، لكنه سيزيد من التقلبات في الولايات المتحدة، مركز النظام الأحادي القطب. قليلا، ولكن أيضا متعدد الأقطاب تماما. كلما زادت مشاكل الوحدة القطبية، كلما تحسنت الأمور من أجل التعددية القطبية. إنه مثل توصيل الأوعية: إذا دخل أحدهما، يخرج الآخر.

مراقبة التعددية القطبية غدت الآن أكثر موضوعية من أي وقت سلف. فمن خلال منظور صعود التعددية القطبية وتراجع الأحادية القطبية، يجب تفسير الأحداث العالمية الكبرى.

على سبيل المثال، الفضيحة الدبلوماسية بين كندا والهند حول مقتل سيخ في كندا. بدأت الهند تدريجيا في إظهار سيادتها بشكل أكثر فعالية.

ومن الأعراض الأخرى؛ المرشح الرئاسي الأمريكي فيفيك راماسوامي / Vivek Ramaswamy، مع أجندته المحافظة على العصر القديم والمناهضة للعلمة (مثل ترامب). نعم، ريشي سوناك / Rishi Sunak هو عولمة هندوسية و أطلسية، و آخرون هناك، لكن الحقيقة هي أنه كان هؤلاء فقط هناك، بينما تظهر الآن الهند المختلفة.

بالمناسبة، الهند لم تعد موجودة. تم استبدال هذا الاسم الاستعماري باسم معاد للاستعمار وقديم وسيادي:

Politico؛ وكالات الأنباء ذكرت أن دول الاتحاد الأوروبي؛ و بعلة التهديد الأمني داخل أوروبا عينها؛ لن تزود كييف بأسلحة من مخزونات الاحتياطية. ربما هذه هي طريقة الاتحاد الأوروبي للتحضير للحرب مع روسيا. أو ربما، على العكس من ذلك، تستعد بالفعل للخروج من وضع التصعيد.

اعتبار آخر. يبدو أن هناك مركزاً في الجزء العلوي من روسيا نفسها ضد العملية العسكرية الخاصة / SMO؛ لا يقبل الموجة المتعددة الأقطاب ويريد أن يعود كل شيء إلى ما كان عليه. ربما هذه ليست عوامل مباشرة للتأثير، لكن هؤلاء الذين يشاركون بصدق بمبادئ وقيم العولمة الليبرالية؛ وجودهم مؤثر في كل مكان. واقعا، هناك

عملية عسكرية خاصة غير مرئية تحدث داخل روسيا ذاتها، حيث يقاوم العدو بشراسة مثل نظام كييف في أوكرانيا؛ و يحاول حتى شن هجوم مضاد من وقت لآخر. يحدث هذا في شكل

استطلاعات اجتماعية مزيفة، حيث يتم دعم النصر من قبل أقلية، أو عن طريق تخريب تعبئة المجتمع، أو عن طريق الصمت بشأن العملية العسكرية الخاصة، أو عن طريق المساهمة في زعزعة الاستقرار الاجتماعي من خلال سياسة استفزازية للهجرة غير المنضبطة، أو عن طريق اتباع إستراتيجية اقتصادية ومالية تقوض قواتنا من الداخل. ليس من السهل الكشف عن جوهر هذه القوة المعادية، مركز قيادتها، ومقر إقامتها الرئيسي، لكنني أخشى أنه بدون ذلك سيكون من الصعب جدا علينا شن حرب في اتجاه النصر.

على روسيا الاستعداد للسباق. تطهير صفوفها أمر لا مفر منه. .

روسيا تشغل الجبهة، وهذا مهم جدا للموجة المتعددة الأقطاب. ربما أكثر أهمية من أي شيء آخر. بعد كل شيء، كانت روسيا هي التي انخرطت بعناد لأول مرة في صراع عسكري مباشر مع النظام العالمي الأحادي القطب؛ والتي تحاول إدارة بايدن والمحافظون الجدد يائسة تنسيقه لإنقاذه. العالم بدأ يدرك ذلك بشكل متزايد، وخاصة دول البريكس / BRICS والدول العربية.

في غرب إفريقيا، يتم على هضبة ماندن / Manden إحياء إمبراطورية مالي قبل الاستعمار. مالي وبوركينا فاسو والنيجر وغينيا تشكل كتلة مناهضة للاستعمار باعتبارها جوهر المقاومة الأفريقية للعولمة. إن دخول إثيوبيا؛ الدولة الأفريقية الوحيدة التي لم تفقد استقلالها أبدا؛ إلى

دول البريكس، هو لحظة رمزية أخرى للموجة المتعددة الأقطاب.

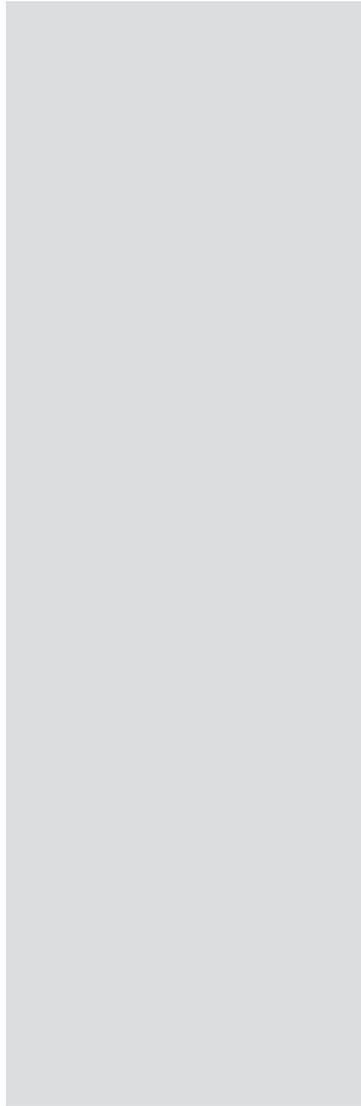
وهكذا، تدريجيا، يضاف كل شيء إلى فسيفساء النظام العالمي الجديد.

تصريحات إيلون

ماسك / Elon Musk الساخرة السلبية على تويتر بشأن زيلينسكي هي أحد الأعراض. كما قامت شبكة إكس بإلغاء حظر حسابي، الذي كان قد هدده قبلا فريق تويتر الليبرالي النازي الأحادي القطب السابق. و في غياب رقابة العولمة، تويتر الجديد وسيده يتهمان الآن بأنهما لسان حال الدعاية والتضليل الروسي. الآن حرية التعبير تعتبر بأي شكل من الأشكال دعاية روسية. كما أن ضراوة النخبة العالمية المحتضرة؛ والتي تحاول بشراسة ويئس إنقاذ هيمنتها المتصدعة بأي ثمن؛ غدت جلية بشكل متزايد في الغرب. ربما سيتم تذكر الإدارة الأمريكية الحالية في التاريخ بأنها المحاولة الأخيرة للحفاظ على العالم الأحادي القطب.

و نقلنا عن مسؤول أوروبي مجهول قابلته بوليتيكو/

## على روسيا الاستعداد للسباق و تطهير صفوفها أمر لا مفر منه. .



[www.marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)

اتحاد اهل نينوى



اتحاد اهل نينوى



اتحاد اهل نينوى

١٣٤

بالاتحاد نبني غدا افضل لنينوى